ISSN: 1999-5601 (Print) 2663-5836 (online)

Lark Journal

Available online at: https://lark.uowasit.edu.iq

*Corresponding author:
**Ahmed Hussein Sawadi Hadal Al-Bonsar,**
Shahid Chamran University of Ahvaz
Email: dhaunxrc5@gmail.com
**Prof. Dr. Naeem Amouri**
Shahid Chamran University of Ahvaz
Email: n.amouri@scu.ac.ir
**Prof. Dr. Mahmoud Abdanan Mehdi Zadeh**
Shahid Chamran University of Ahvaz
Email: Abdanan@scu.ac.ir

***Keywords***: Repetition, Hassab al-Sheikh Jafar's Poetry, Textual Cohesion.

A R T I C L E I N F O

Article history:
Received 8 Jan 2025
Accepted 4 Mar 2025
Available online 1 Apr 2025

CC BY

# Repetition and Its Role in Textual Cohesion in the Poetry of Hassab Al- Sheikh Jaafar

A B S T R A C T

Verbal repetition is characterized by lightness and beauty. It derives its suggestive power from the poetic energy embedded in the language of poetry itself. When integrated into the poetic text, it enriches the language with its meanings and associations. Repetition is part of poetic language, a fundamental tool used to express emotional and affective moments. In Hassab Al-Sheikh Jafar's work, repetition serves as a means for the poet to express internal feelings and thoughts, serving as a way to release what is inside him. Repetition is connected to psychological, rhythmic, and structural motivations. It ensures the continuity of the text, linking larger units to smaller ones, and reinforces the writer's intended message, ensuring the growth and development of the text while solidifying concepts for the reader. This paper explores repetition and its various types as one of the elements that contribute to achieving overall textual cohesion, particularly in terms of lexical connections, as seen in the poetry of Hassab Al-Sheikh Jafar.

© 2025 LARK, College of Art, Wasit University

DOI: https://doi.org/10.31185/lark.4121

التكرار ودوره في التماسك النصي في شعر حسب الشيخ جعفر

الباحث احمد حسين سوادي هدل البونصار، جامعة شهيد تشمران أهواز
ا.د نعيم عموري، جامعة شهيد تشمران أهواز، اهواز، ايران
ا.د محمود آبدانان مهدى زاده / جامعة شهيد تشمران أهواز، اهواز، ايران

**المستخلص:**

يمتاز التكرار اللفظي بالخفة والجمال فالتكرار يكتسب طاقات إيحائية من طاقة الشعرية التي تحملها اللغة الشعرية نفسها، عندما يدخل في سياق النص الشعري، فلغة الشعر غنية بطاقاتها ودلالاتها، والتكرار هو جزء من اللغة الشعرية، وهو مصدر من المصادر الأساسية الدالة على تفجر المواقف الانفعالية والتأثيرية لعل الشاعر حسب الشيخ جعفر استعماله لظاهرة التكرار للتعبير عن شعوره الذي يجول في نفسه فاستعمل التكرار وسيلة تساعده في افراغ ما في داخله وذلك لارتباط التكرار بالبواعث النفسية والايقاعية والتركيبية .والتكرار الذي يؤدي استمرارية النص وربط الوحدات الكبرى بالوحدات الصغرى ويؤكد ما يرمي اليه المبدع في كتابته، ويضمن توالد النص وتناميه وترسيخ المفاهيم لدى المتلقي ،وفيما يلى سأتناول التكرار وأنواعه المختلفة بوصفه أحد العناصر التي تسهم في تحقيق التماسك النصى عامة، والربط المعجمي خاصة، وذلك في ضوء شعر حسب الشيخ جعفر.

**الكلمات المفتاحية**: التكرار، شعر حسب الشيخ جعفر ، التماسك النصي

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

المقدمة

إنَّ للتكرار حضوراً لافتاً في الجانب الجمالي إذ يسهم التكرار إذا برز في النص الشعري إضاءة عتمته وإثارة مصابيحه ما يتعلق بإظهار الوحدة العضوية للنص بحيث تبدو الأبيات في داخل النص متماسكة يسبك بعضها برقاب بعض. اما القيمة المعنوية التي يحدثها أسلوب التكرار من خلال الكشف عن مشاعر الذات وإدهاش المتلقي ، لذلك لا يمكن إغفال الأثر الذي يحدثه التكرار داخل النص الشعري، والدارس لظاهرة لا يعدم إشارات إلى الأثر النفسي للتكرار، عند المبتدع وعند متلقي النص، فالشاعر حين يقدم تكراراً ما داخل قصيدته فانه يكشف عن موقفه النفسي عن الشيء المكرر ، كما يجد الدارس أيضا بعض المناحي الجمالية التي تنشأ في النص الشعري نتيجة استخدام التكرار، وهذه الجوانب جميعاً ستكون موضع عناية الباحث في دراسته للتكرار. إذ يكتسب التكرار قيمته ودوره من السياق الشعري للقصيدة، وتظهر أهمية ارتباط التكرار بالسياق العام للنص الشعري ، فالحديث عن دور التكرار في منح النص قيمة جمالية أو موسيقية أو ترابطية لا بد أن يتم في إطار علاقة وثيقة بين التكرار وبين النص الذي يحتويه وهي جذب انتباه القارئ إلى كلمة أو لفظة يود الشاعر أن يؤكد عليها أو ينبه القارئ إليها ، فالنص ينبغي أن يكون بعيداً عن التكلف، ويجنح إلى البساطة، وألا يكون غاية في حد ذاته .

استعمل الشاعر حسب الشيخ جعفر اسلوب التكرار في التأكيد على المعنى الذي يسوقه والإلحاح عليه ، فهو لا يسعى إلى جعل التكرار داخل نصه مقصودا من أجل ذاته، إنما هو النص وإيقاعه، ومن أجل الوصول إلى وسيلة يوظفها الشاعر في خدمة لإبداع، ويشير إلى التصميم وتركيب الكلام ومفردات لغة الشاعر ، والبناء الفكري الداخلي الذي يرتبط به في جميع المظاهر النص ، فالتكرار ذو دلالة نفسية قيمة تفيد الناقد الأدبي الذي يدرس الأثر ويحلل نفسية كاتبه.

وقد وقع اختياري على موضوع البحث ( التكرار في شعر حسب الشيخ جعفر ) لقلة الدراسات اللغوية التي درست شعر الشاعر حسب الشيخ جعفر من جهة ومن جهة أخرى الثروة اللغوية في شعره تعد ارضاً خصباً لكل دارسي اللغة فوجدت ما ابغيه في دراستي التطبيقية درست فيه مفهوم التكرار ثم وظائف التكرار وأقسامه وأنواعه دراسة نظرية، وخصصت دراسة التطبيقية لدور التكرار واثره في شعر حسب الشيخ جعفر، عن طريق انواع التكرار التام والجزئي والمترادف والشامل او المشترك على أن الدراسة لن تغفل بطبيعة الحال الجانب النظري لعلم اللغة النصي، حيث ستوطئ به، وستسوقه كمقدمات، موضحة للجانب التطبيقي، وستنثره في ثنايا التطبيق، كلما دعت الحاجة إلى ذلك.

**فرضيات البحث:**

أ- أثبتت الدراسات النصية أن التكرار يعد من أشد مظاهر الاتساق المعجمي وضوحًا على سطح النص ؛ لذا فإن التكرار الكلي الذي يقوم على إعادة العنصر المعجمي نفسه - وهو ما يعرف عند النصيين بالإحالة التكرارية - أقواها تمثيلا ، وكما هو ظاهر من شبكة التكرار الكلي للنصوص المنجزة أنه من أكثر الأنواع حضورا .

ب- تبرز أهمية التكرار في قدرته على تسليط الضوء على رؤى الشاعر حسب الشيخ جعفر وأفكاره، وعلى الجانب الدلالي والإيقاعي للنص ولا يتحقق التكرار على مستوى واحد بل على مستويات متعددة مثل: تكرار الحروف والكلمات والعبارات والجمل والفقرات والقصص والمواقف وهو واقع في الادب العربي .

خلفية البحث:

توظيف لسانيات النص وتطبيقاتها عن طريق التكرار واثره في التماسك النصي في اشعار حسب الشيخ جعفر والوقوف على وسائل التماسك فالعناصر المتكررة تقوم باكتساب النص معانٍ جديدة إضافية الى جانب كونها روابط احالية شكلية ودلالية تعمل على تلاحم السلاسل الكلامية وتوشجها. وحاجة المكتبة إلى تطبيق اصول هذه النظرية الحديثة على النصوص الشعرية الحديثة والمعاصرة تغليب التطبيق على التنظير واهم المصادر التي اثرت البحث هي:

1. خطابي، محمد،.(2006م) . لسانيات النص مدخل لانسجام النص ،ط2، دار البيضاء.

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

2. دي بوجراند، روبرت.( 1998م).النص والخطاب والإجراء. ترجمة: الدكتور تمام حسان ـــــ عالم الكتب ـ القاهرة ، ط1.

3. راجح، سامية.( 2010م). تجليات شعرية في ديوان البرزخ والسكين :ط1، اربد –الاردن ، عالم الكنب الحديث،.

4. الخولي ، ابراهيم.( 1993م). التكرار بلاغة، للطباعة والنشر ،د.ط ، القاهرة _مصر.

5. الشيخ جعفر ، حسب .(2021م). الأعمال الشعرية الكاملة ، دار الشؤون الثقافية لعامة، وزارة الثقافة والسياحة والاثار، بغداد.

منهجية البحث : اعتمد البحث على المنهج الوصفي الاستقرائي التحليلي في ضوء معطيات النص .

التكرار في شعر حسب الشيخ جعفر

مفهوم التكرار

وقد اهتم القدماء العرب بظاهرة التكرار بالنظر لحصولها في اللفظ أو في المعنى. فابن الأثير مثلاً يعرف التكرار بقوله: " هو دلالة اللفظ على المعنى مرددًا، كقولك لمن تستدعيه أسرع، أسرع، فإن المعنى مردد، واللفظ واحد" (ابن الاثير ، 1999م ، 345/2 ) وعرف السلجماسي التكرار بقوله : " إعادة اللفظ الواحد بالعدد أو النوع أو المعنى الواحد بالعدد أو بالنوع في القول مرتين فصاعدا " ( السلجماسي ،1981م، 476 ) إنَّ علاقة التكرار تشمل الاحالة القبلية بالرجوع الى ما سبق ذكره في بتكراره مرة أخرى ، أي إعادة ذات اللفظ للدالة على نفس المعنى، فظاهرة التكرار لديه " تقع في ترديد المعنى وتكريره، والدال واحد" ( القرعان، 2004، 134) أما ابن أبي الأصبع المصري (ت 654هـ) فيقول فيه : " وهو أن يكرر المتكلم اللفظة الواحدة لتأكيد الوصف أو المدح أو الذم أو التهويل أو الوعيد " (ابن أبي الأصبع،1962م ،375) وقد أشار إلى الغاية منه وهي التأكيد، والمدح، والذم أو التهويل والوعيد إلا أن ابن الناظم يرى التكرار في " إعادة اللفظ لتقرير معناه، ويُستحسن في مقام نفي الشك ، كقوله:

لساني لسري كتوم كتوم

**وَدَمْعِي بحبي نمومٌ نموم" ( ابن الناظم ،1981م ،232. (**

من الواضح أنه حدّد وظيفة تكرار الدال التي تكمن في تقرير المعنى وتأكيده لإزالة الشك. وعرف ابن معصوم (ت 1120هـ) بقوله " إنّ التكرار اصطلاحا هو : تكرار كلمة أو لفظة أكثر من مرة باللفظ والمعنى لنكتة" ( ابن معصوم ،1969م، 345 ) وكأنه يريد أن يقول إن المتكلم يذكر عدة جمل متتالية، وبعد فترة من الحديث يكاد المستمع يذهب إلى نسيان ما قيل في أول الكلام، فنجد المتكلم يعود ليكرر بعض ما قاله أولا،

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

ليذكر المستمع ويبعث الجملة، ويجددها بعد أن كادت تنسى، فالتكرار إما للتوكيد أو للتقرير لزيادة التنبيه أو التهويل أو التعظيم أو للتلذذ بذكر المكرر.

فالتكرار يُعد ظاهرة من الظواهر التي تتسم بها اللغات عامة، والعربية خاصة، ولا يتحقق التكرار على مستوى واحد بل على مستويات متعددة مثل: تكرار الحروف والكلمات والعبارات والجمل والفقرات والقصص والمواقف وهو واقع في الادب العربي ( ينظر : الفقي ،2000 م ، 17/2.(

إنَّ ظاهرة التكرار من الظواهر النصية الفاعلة في معمارية النص الادبي وهي مادة نصية تراثية التي بحثها ودرسها علماء العرب القدامى والمحدثين وبينوا فوائدها ووظائفها واهميتها في تحقيق التماسك النصي بين عناصره المتباعدة في النصوص الادبية الشعرية والنثرية، التكرار من أهم الخصائص الفنية التي أخذها الشعر الحديث من أصول فن الموسيقى من خلال تعرفه مبادئ التكوين الفني الموسيقي، لذلك يمكن للتكرار أن يؤدي إلى ذلك من خلال تقسيم الأحداث والوقائع المتشابكة إلى عدد من التفصيلات الصغيرة ( ينظر: علاء الدين السيد،1996م ، 65-67) ظاهرة التكرار تُلمح في أشعار الشعراء بصورة واضحة تجعل المتلقي يحاول البحث عن دلالات هذا التكرار وما فيه من غايات بلاغية أهمها جعل الكلمة المكرّرة مفتاحاً للأبيات يدخل من خلاله المتلقي إلى النص ليكشف عن معانيه وما يشكله من إيحاءات نفسية. إن التكرار اللفظي يمتاز بالخفة والجمال

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

والتكرار يكتسب طاقات إيحائية من تلك الطاقات التي تحملها اللغة الشعرية نفسها، عندما يدخل في سياق النص الشعري، فلغة الشعر غنية بطاقاتها ودلالاتها، والتكرار هو جزء من اللغة الشعرية، وهو مصدر من المصادر الأساسية الدالة على تفجر المواقف الانفعالية والتأثيرية ( ينظر: ربابعه ،2000م ، 161-163) لعل الشاعر حسب الشيخ جعفر استعماله لظاهرة التكرار للتعبير عن شعوره الذي يجول في نفسه فاستعمل التكرار وسيلة تساعده في افراغ ما في داخله وذلك لارتباط التكرار بالبواعث النفسية والايقاعية والتركيبية

.

التكرار عند المحدثين:

اهتم الغربيون بظاهرة التكرار التقنية والإيديولوجية، فقد استوفى كثيرا النقاد الغربيين باسم التكرار (La Répétition)حيناً وباسم التواتر أو التردد (La frequence) حيناً آخر، فقد أشار جاك دريدا Jaque derrida)إلى التكرار ورأى أنه " سمات جوهرية في اللغة لفظا وحروفا، وأن هذه السمات هي المسؤولة عن بقاء اللغة قائمة مستمرة "(بدري ،2009م ،75)، ويعد "مايكل هاليداي" و" رقية حسن من أبرز الدارسين في مجال الترابط النصي وخاصة التكرار، لذا فهما يعتبرانه شكل من أشكال الاتساق المعجمي يتطلب إعادة عنصر معجمي، أو ورود مرادف له أو شبه مرادف وقد تتسنى لهذين العالمين تقسيم العلاقات

المعجمية التي تساهم في اتساق النص إلى نوعين: التكرير والتضام. التكرير " لا يعني دوما أن العنصر المكرر له نفس المحال إليه، بمعنى أنه قد تكون بين العنصرين علاقة إحالة وقد لا تكون "( خطابي ،2006م ، 24) وكذلك رأى لوتمان (Lotman) أن " البنية الشعرية ذات طبيعة تكرارية حين تنتظم في نسق لغوي" ( لوتمان، ، 63)، لتبني معمارا شعريا مثقلا بالقيم الروحية والدلالات النفسية المخبوءة تحت الكلمات، فلقد عد التكرار في الشعر " مما ليس منه بداً وليس عنه غنى فهو فيه قديما وحديثا - سمة كالجوهر ملازمة، ومظهر كالركن دائم لا يستقيم قول شعري إلا به، ولا تتحقق طاقة شعرية دونه، ولا يصلح للقصيد نسب إلى الشعر إلا بتوفره، لذلك عد عند أغلب الدارسين وإن اختلفت تعبيراتهم عن ذلك من أبرز مقومات الشعر ومن ثوابت القصيد "( عبيد،2005م ، 45) ، لفتت ظاهرة التكرار انتباه النقاد الأسلوبيين في الغرب لما لها من أثر في الكشف عن خصوصية اللغة في الخطاب الأدبي عامة، والشعر خاصة، ولعل الشكلانيون الروس من أوائل الذين التفتوا إلى هذه الظاهرة، ويعد إيخانبوم أكثرهم اهتماما بهذا في الشعر الغنائي، وفيها يقول " في البيت الإنشادي وحده نواجه استثمارا فنياً كثيفاً لتنغيم الجملة، أي نواجه نسقاً تنغيمياً متكاملاً يحتوي على ظاهر التناظر التنغيمي كالتكرار والإنشاد التصاعدي والإيقاع "(فكتور،2000م ،85 ) ، فالتكرار امراً ضرورياَ في بنية النص لانه يقرب العناصر المتباعدة داخل النص مما يحقق تماسكاً نصياً.

عند المحدثين العرب:

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

لم يكن التكرار غربيا على الشعر العربي، فقد عرفه حديثاً بأنه: " سمة لا تكاد تفارق عنصرا من عناصره، فأوزان الشعر وأنغامه قائمة على عنصر التكرار، تكرار التفاعيل والأبحر وغيرهما فجزء كبير من مزيَّة الشعر وجماله قائم على هذه الظاهرة" ( هليل ،1999م ، 21)، فان ظاهرة التكرار فهي من اكثر الظواهر شيوعاً في الادب العربي بشكل كبير، ومن خلال استقراء بعض النماذج الشعرية تصوغ نازك الملائكة بعض القواعد التي تحكم التكرار ، فهو " الحاح على جهة هامة في العبارة يعنى بها الشاعر أكثر من عنايته و بسواها... فالتكرار يسلط الضوء على نقطة حساسة في العبارة ويكشف عن اهتمام المتكلم بها "(الملائكة ، 1978م ، 276)، يرتبط التكرار بالشعر ارتباطاً وثيقاً وهو سمة فنية خاصة اذا كان موزوناً ويقوم على أساس نفسي يشير بشكل واضح إلى دور التكرار في الكشف عن الفكرة المسيطرة على الشاعر، ويمنح الناقد وسيلة يعبر من خلالها إلى فكر شاعر.

وقد عرفُ موسى ربابعة بأن التكرار" يكشف عن فاعلية قادرة على منح النص الشعري بنية متسقة ؛ إذ إن كل تكرار قادر على تجسيد الإحساس بالتسلسل والتتابع ، وهذا التتابع الشكلي يُعين في إثارة التوقع لدى السامع ، وهذا التوقع من شأنه أن يجعل السامع أكثر تحفزا لسماع الشاعر والانتباه إليه "( ربابعة ،2000م ، 15) وبذلك ينشأ التماسك المعجمي من التكرار ودورة في تحقيق التماسك الشكلي والدلالي في نص ما .

وقد جاء الشعر الحر ليبعث في ظاهرة التكرار بعدًا جديدًا ، كان ذلك في شعر حسب الشيخ جعفر انماط واغراض مختلفة ودور في التماسك النصي إذ لم تكن هذه الظاهرة مجرد تكرار لمجموعة من الحروف ، والألفاظ ، والجمل الخالية من المعنى ، أو بيت شعري أو مقطع ، وما دام هذا الأسلوب التعبيري ما زال في اطراد فهذا يدعونا إلى إعادة قراءته مرة أخرى مبرزين دوره التماسكي في ضوء ثنائية السبك والحبك .

وقد قسم هاليداى ورقية حسن التكرار إلى أربعة أقسام هي: ( Halliday and R. Hasan, p.290)

1. إعادة العنصر المعجمى نفسه Repetition of Lexical Item 2
2. التكرار بالترادف أو شبه الترادفRepetition of Synonym or near Synonym
3. التكرار بالاسم الشامل 4. Repetition of super ordinate
4. التكرار بالاسم العامRepetition of general word

وإذا كان المحدثون قد اهتموا بهذه الظاهرة، فإنه يجدر بنا أن نؤكد اهتمام القدماء بهذه الظاهرة أيضا، وبخاصة البلاغيون منهم، فنجدهم تناولوها بالدراسة والتحليل، مؤكدين أهمية الدور الذى يسهم فيه التكرار في تماسك النص وربط شفراته المتفرقة في النصوص؛ بحيث يسهم هذا العنصر في جعل النص كلا واحدا ( ينظر القيرواني، 1972م ،77-78(

وفيما يلى سأتناول التكرار وأنواعه المختلفة بوصفه أحد العناصر التي تسهم في تحقيق التماسك النصي عامة، والربط المعجمي خاصة، وذلك في ضوء شعر حسب الشيخ جعفر :

أولا: التكرار بإعادة العنصر المعجمى نفسه Repetition of Lexical Item وقد قسم اللسانيون التكرار بإعادة العنصر المعجمي نفسه إلى نوعين هما:

) أ) التكرار التامFull Reiteration

ذهب هاليداى ورقية حسن إلى أنه يقصد به: " إعادة العنصر المعجمي نفسه دون تغيير في النص " ( Halliday and R. Hasan, p.280)، وفي تعريف آخر يذهب الدكتور إبراهيم الخولي إلى أنه " إعادة العبارة بنصها في سياق واحد ولغرض يستدعى إعادتها، وفي مقام يقتضى هذه الإعادة" ( الخولي ، 1993م ،24) ، ومن خلال التعريفين نستطيع أن نتبين أن هذه الإعادة في التكرار هي وسابقتها يمثلان توأما متماثلا تمام التماثل ويقسم الى تكرار الحرف والكلمة والعبارة:

تكرار الحرف:

يكثر الشعراء المحدثون والقدامى استعمال تكرار الحرف في قصائدهم كما تقول نازك الملائكة فهو شكل من التكرار الدقيق، وقد شاع أسلوب تكرير القافية عند العرب في قصائدهم لما في ذلك من نغمة إيقاعية متساوية " ( الملائكة، 1978م ، 273)، فالبنية الترددية للحرف لها مساحات فنية متباينة؛ فمنها القريبة: وهي

ما تتردد في سطر شعري واحد ومتباعدة وهي المترددة على مستوى مقطع شعري أو على مستوى القصيدة ككل ( ينظر: الماوي،1994م،75) ،وهنا تتجلى مهارة الشـاعر في طريقة توظيف تكرار الحروف بصـورة مبدعة تبعاً لانفعالاته التي تجسـد تجربته وموقفه،" فالمهارة تكمن في حسـن توزيع الحرف حين يتكرر، كما يوزع الموسيقي الماهر النغمات في نوتته، وليس يتأتى هذا لكل شاعر كما لا يكون مع كل الحروف" (انيس، 1972م، 41 ) ، و هذا يعني أن لتكرار الحرف أثراً خاصـاً يعلو تارة وينخفض تارة أخرى، وإن لتكرار الحرف ميزتين؛ الأولى سمعية تقوم بدور فاعل ومؤثر في الإيقاع الموسيقي الداخلي للنص الشعري، فتطرب الأذن له وتهش له النفس، والثانية معنوية ترتبط بالمعنى إذ لا يمكن عزل أو فصل تكرار حرف من الحروف عن معناه، ويصخب أحياناً ويكون هادئاً وقد ورد عند "الصاحب" ومن ذلك قوله في شعر حسب الشيخ جعفر حيث كرر حرف النداء "يا"، وشخص المنادي بصورة ملفتة، يقول:

تكرار الكلمة:

أثبتت الدراسات النصية أن التكرار يعد من أشد مظاهر الاتساق المعجمي وضوحًا على سطح النص ؛ لذا فإن التكرار الكلي الذي يقوم على إعادة العنصـر المعجمي نفسـه - وهو ما يعرف عند النصـيين بالإحالة التكرارية - أقواها تمثيلا ، وكما هو ظاهر من شـبكة التكرار الكلي للنصـوص المنجزة أنه من أكثر الأنواع حضورا.

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

تكرار العبارة

يظهر تكرار العبارة في النص الشعري إذا تردّدت الجملة الواحدة في أكثر من سطر شعري، وبتكرار العبارة يسـتمتع البصـر بالإيقاع وبالزخرفة الصـوتية الناتجة عن التكرار وبه يطرب السـمع. تعتمد الجملة على عنصـرين أسـاسـيين هما الامتداد والاسـتمرار، فالتكرار يعمل على تحقيق " فكرة الانتشـار التي تعمل على استغلال المكان وتضفي على الفضاء أشكالاً هندسية كالتوازي والتعامد والتناظر والامتداد والتماثل والتوازن " ( نيبرماسـين، 2003، 227) ويأخذ تكرار العبارة أشـكالاً مختلفةً؛ فمرة يكون متتابعا في شـكل عمودي، ومرة أخرى يتكرر في بداية المقاطع أو في نهايتها، وفي هذا الشكل تصبح الجملة المكررة إشـارة أو علامة لإنهاء المعنى وبدء معنى جديد، فهي أشبه بعلامات الترقيم،" فالشاعر قديماً كان يتخذ من العبارة المكررة في الشطر الواحد من البيت مرتكزاً لإضافة معنى جديد يدعم به فكرته الأساسية، على حين أن الشاعر الحديث يكرر العبارة في صدر البيت أحيانًا لينطلق منها إلى تتبع جوانب المعنى الواحد واستقصاء مظاهر التعدد كما يراها بعين خياله" ( شـفيع السـيد ،2006م، 143)، فالعبارة المكررة تكسـب النص طاقة إيقاعية، وأخرى إيحائية تضـيء للقارئ فالعبارة المكرّرة تكسب النص طاقة إيقاعية بفعل اتساع رقعتها الصوتية، إضافة إلى دورها الوظيفي المتمثل في إضاءة اللفظة أو العبارة المقترنة بها، والمتغيرة في كل مرة.

التكرار الجزئي

وهو ثاني أنواع التكرار، ويقصد به التكرار الاشتقاقي، أو تكرار جذر الكلمة، وهو شكل آخر من أشكال الربط الذي يضفي على النص طابع التنوع وينفي عنه الرتابة، فاستخدام الجذر اللغوي يكون وفق استخدامات مختلفة، فتشتق من الجذر اللغوي نفسه كلمات هذا السياق، قوله تعالى: " وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا أَيْنَ شُرَكَاؤُكُمُ الَّذِينَ كُنتُمْ تَزْعُمُونَ ، ثُمَّ لَمْ تَكُن فِتْنَتُهُمْ إِلَّا أَن قَالُوا وَاللَّهِ رَبِّنَا مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ " ( سورة الانعام : 22-23 ) ، فالمحور الرابط في الحديث السابق هو (الشرك) مادة شرك " ،أي حدث شرك من الناس وسئلوا عن ذلك الشرك وعن وجهته أين هم "الشركاء"، فنفى أصحابه حدوثه "الشرك."

الاسم الشامل أو الأساس المشترك(super ordinate)

وهو " عبارة عن اسم يحمل أساسا مشتركا بين عدة أسماء ؛ ومن ثم يكون شاملاً لها "( عبد المجيد ، 1998م، 82) ، ومثالها الأسماء نحو الناس ، الرجل ، الشخص ، المرأة ، الولد ، البنت ، الطفل.. إلخ ، وهي أسماء يشملها جميعًا اسم شامل لها ، ويحتويها جميعًا باندراجها ضمنه وهو الاسم "إنسان."

الكلمات العامة:(general words)

وهي " كلمات فيها من العموم والشمول ما يتسع بكثير عن الشمول الموجود في (الاسم الشامل " ( عبد المجيد ، 1998م، 82) ، مثل قولنا : "الكائنات الحية" للإشارة إلى الكائنات البشرية والحيوانية والنباتية.

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

الترادف أو شبه الترادف: a synonym or near - synonymy)

هو التكرار الذي يختلف فيه اللفظان ولكن المعنى واحد ويرجع استخدام الترادف بدلا من التكرار المباشر للكلمة إلى نفي الشعور بالضجر والملل، حيث إن المرادف المستخدم يضفي على المحتوى تنوعًا" ؛ ويقول ابن قتيبة: " إن تكرار المعنى بلفظتين يفيد إشباع المعنى؛ أي: يحقق إيضاح المعنى "( حسنين ، 2011م،243)، ومثال ذلك في قوله تعالى: " وَلَمْ يَمْسَسْنِي بَشَرٌ وَلَمْ أَكُبغيا "( سورة مريم : ٢٠)، وكذلك قوله تعالى : " إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا فَلَنْ أُكَلِّمَ الْيَوْمَ إِنْسِيًّا " ( سورة مريم ،٢٦) هناك ترادف بين ( البشر ، والانسان ) الذي يختلف فيه اللفظان ولكن المعنى واحد.

أهمية التكرار:

تكمن أهمية التكرار في قدرته على تسليط الضوء على رؤى الكاتب وأفكاره، وعلى الجانب الدلالي والإيقاعي للنص، فهو" يخدم وظيفة مهمة للسياق الشعري، وهي جذب انتباه القارئ إلى كلمة أو لفظة يود الشاعر أن يؤكد عليها أو ينبه القارئ إليها " ( عبد الله،1986م ،24) وبذلك يشكل عنصر تشويق، ونقطة جذب للمتلقي الذي يظل أسير هذه البنى المتكررة، فالتكرار إذ يمتلك" دلالات فنية ونفسية تدل على الاهتمام بموضوع ما يشغل البال سلباً كان أم إيجاباً، خيراً أو شراً، جميلاً أو قبيحاً، ويستحوذ هذا الاهتمام حواس

الإنسان وملكاته، والتكرار يصور مدى هيمنة المكرر وقيمته وقدرته" ( راجح ،2010م ، 225) واستقراء ما يجول في خاطره فهو بطبيعته إنما يركز على الفكرة الملحة عليه من خلال انتقاء كلمات تخدم هذا الجانب وتغذيه.

وإن التكرار الحسن " يمثل قدرة عالية للتعبير عن المعاني وأدائها. وإن اتجاه الشعراء نحو هذا الشكل في الأداء وراءه دوافع فنية، ترجع إلى مهام التكرار، وتعدد صـــوره، وقدرته على تفجير معان فنية لها دلالات شعورية وأبعاد نفسية، وأن باستطاعة الشاعر أن يؤدي أغراضاً متعددة بهذا الأسلوب شريطة أن يستخدمه بعناية ودقة، وأن يكون الشاعر متمكناً من أداته ولغته "( الكبيسي ،1982م ،180 ) ولعل الدافع النفسي يأتي في مقدمة الأسباب التي تكشف عن وظيفة التكرار؛ فمن خلاله تتم دراسة قيمة الجانب . لدى أطراف يجمع بين مبدع النص ومتلقيه على حد ســـواء، ولا يقل الجانب الفني أهمية عن ســـابقه، ولكن هذا الجانب يختص بالمبدع ونصه، وربما تتم دراسة أثره في المتلقي مع ذلك يبقى الجانب النفسي موقع الصدارة في الاهمية.

تكون أهمية التكرار في ضوء التحليل النصي المعاصر فيما يأتي (دي بوجراند، روبرت، 1998م ، 306:(

.1يؤدي وظائف دلالية في النص.

2يهدف إلى تدعيم التماسك النصـي، وتحقيقه من خلال امتداد عنصـر ما من بداية النص حتى نهايته للربط بين عناصر النص، بمساعدة وسائل التماسك الأخرى.

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

.1تحقيق العلاقة المتبادلة بين العناصر المكونة للنص.

.2تعطي منتج النص القدرة على خلق صورة لغوية جديدة، فوجود أحد المكررين يسهل فهم الآخر.

-1فوائد التكرار كما يراها ابن النقيب (ت ٦٩٨هـ)( ابن النقيب ، ١٩٩٥م ، 226: (

يتحدث ابن النقيب عن فائدة التكرار في حالتين: الأولى: " فإن كان متحد الألفاظ والمعاني، فالفائدة في إثباته تأكيد ذلك الأمر وتقريره في النفس. وكذلك إذا كان المعنى متحدا" . والحالة الثانية هي " وإن كان اللفظان متفقين والمعنى مختلفاً فالفائدة في الإتيان به الدلالة على المعنيين المختلفين."

ويرى الزركشـي (ت ٧٩٤هـــ) في كتابه "البرهان" أن أهمية التكرار تتجلى فيما يلي (ينظر :الزركشـي ، 1984م ، 98-106 ) : ا - التأكيد. ب - زيادة التنبيه على ما ينفي التهمة، ليكمل تلقي الكلام بالقبول.ج - إذا طال الكلام وخشـي تناسـي الأول أعيد ثانيا تطرية له، وتجديدا لعهده.د - في مقام التعظيم والتهويل هـــ - في مقام الوعيد والتهديد. و - التعجب.

ز - لتعدد المتعلق ح - تكرار القصة الواحدة بتغاير.

وظائف التكرار

فالعناصـــر المتكررة تقوم باكتســـاب النص معانٍ جديدة إضـــافية الى جانب كونها روابط احالية شـــكلية ودلالية تعمل على تلاحم السلاسل الكلامية وتوشجها ( ينظر: نزار، 2010م ، 5)،وعلى إثر ما تقدم فقد أجاز النقاد القدماء تكرار الألفاظ والمعاني، واشـــترطوا لذلك أن تؤدي غرضـــا ذا فائدة" ان التكرار عامة يســـمح للمتكلم ان يقول شيئا مرة اخرى بالتتابع مع اضافة بعد جديد له " ( فرج ،2007م ،106)، وبناء على هذا فقد تعددت الأغراض التي يؤديها التكرار ونذكر منها:

اولا :التأكيد (التوكيد:(

يعد هذا الغرض من اشـهر الأغراض التي جاء من أجلها التكرار، فالمتكلم لا يكرر كلامه إلا بغية التأكيد والإقناع لدى السـامع، فسـيبويه يرى في التكرار تقوية وتمكينا في النفس السـامع - ويتضـح ذلك في قوله : " ومن صور الخروج عن مقتضى الظاهر وضع الظاهر موضع الضمير لزيادة التمكين والتقوية في النفس " )االخولي ،2011م ، 20)،أما ابن الأثير فقد أفاض في حديثه عن التكرار، وأعطاه أهمية كبرى، وأكثر من الشـواهد الدالة، فشـرحها وعلّق عليها، وقسـم التكرار إلى" تكرار اللفظ والمعنى وتكرار المعنى دون اللفظ، وجعل كل واحدٍ منهما له ضـــربان مفيد وغير مفيد وأشـــار إلى أنَّ التكرار المفيد يأتي في الكلام تأكيدا له وتشـييدا من أمره وإنما يفعل ذلك للدلالة على العناية بالشـيء الذي كررت فيه كلامك "( ابن الاثير ،1999م ،القســم الثالث/4) ، أنَّ تكرار المعنى يؤدي غرض التوكيد وان حقيقة اعادة اللفظ أو مرادفه تأكيدٌ المعنى وتقرير لدى السـامع خشـية تناسـي الاول لطول العهد ( ينظر: الزركشـي ، 1984م ، 9/3)، وكل هذا يُجَاءُ به لتقرير المعنى وإثباته، وبذلك يحقق الاتساق للمناطق العربي السهولة والخفة ( ينظر: عباس ، 2012م ،199 ) ويظهر غرض التأكيد في الكلام.

ثانياً: التهديد والوعيد

الأغراض التي جاء التكرار ليؤديها غرض التهديد والوعيد، أو كما سماه الفراء (التغليظ) فالمتكلم إذا هدد في كلامه فإنه يلجأ إلى التكرار ليؤكد تهديده ووعيده. وذكر الفراء الكثير من الأمثلة التي جاء فيها التكرار ليؤيد غرض التغليظ والتهديد ( ينظر : الفراء، ، ) ، منها قوله تعالى:" كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ ، ثُمَّ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ " (سورة التكاثر، 3_4 ). ويرى ابن رشيق القيرواني " أن الشاعر أو الكلام العرب لا يجب له يكرر الاسم إلا على جهة الوعيد والتهديد إن كان عتابا موجعا " ( القيرواني، 1972م ،288) ، وردت في القرآن الكريم آيات كثيرة جاء فيها التكرار لغرض التهديد والوعيد منها قوله تعالى:"الحاقة، ما الحاقة"( الحاقة : 1-2) و" القارعة، ما القارعة" ( القارعة :1-2) ان الغرض من التهديد والوعيد هو تخويف الســـامع وتهويله وهناك كثير من الشواهد الدالة على هذا الغرض في الشعر العربي.

ثالثاً : التشويق والاستعذاب:

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

ومن الأغراض التي يؤديها التكرار هو التشويق و الاستعذاب والتكرار لإفادة الغزل أو النسيب أو التلذذ بذكر اسم المحبوبة. ان النقاد القدامى اجازوا للشاعر تكرار الكلام اذا افاد معنى التشوق والاستعذاب لانه يعطي النص جمالا من خلال التلذذ من ذكر الاسم( ينظر: ابن معصوم ،1969م ،347/5)، وأشار ابن رشيق القيرواني في قوله ، " ولا يجب للشاعر أو الكلام أن يكرر اسماً على جهة التشويق والإستعذاب إذا كان في تغزل أو نسيب" (القيرواني، 1972م ،74/2) فالتكرار كان التلذذ في ذكر الاسم واستعذاب التلفظ به.

رابعاً: التوجع:

وقد يأتي تكرار الكلام على وجه التوجع ، ولعل عبارة ابن رشيق القيرواني تؤكّد لنا جواز هذا الغرض في قوله: " وأولى ما تكرر في الكلام باب الرثاء، لمكان الفجيعة وشدة القرحة التي يجدها المتفجع، وهو كثير حيث التمس في الشِّعر وجد "(القيرواني، 1972م ،74/2 ) ، يؤدي غرض التوجع هو اخراج قريحة المتكلم ما يجول في داخله من حزن وألم لشدة المصيبة والفجيعة التي يمر بها المتكلم.

الاطار التطبيقي

التكرار واثره في شعر حسب الشيخ جعفر:

يعد التكرار واحداً من عناصر التماسك النصي والتكرار يعرف عند علماء النص بأنه " اعادة العنصر المعجمي بلفظة أو بمرادفة أو بزنته أو بمدلوله أو ببعض منه أو بالاسم العام له مما يؤدي الى تماسك النص وسبكه " (خطابي ، 2006م ،24) ،والتكرار الذي يؤدي استمرارية النص وربط الوحدات الكبرى بالوحدات الصغرى ويؤكد ما يرمي اليه المبدع في كتابته ، ويضمن توالد النص وتناميه وترسيخ المفاهيم لدى المتلقي ،وفيما يلى سأتناول التكرار وأنواعه المختلفة بوصفه أحد العناصر التي تسهم في تحقيق التماسك النصى عامة، والربط المعجمي خاصة، وذلك في ضوء شعر حسب الشيخ جعفر

أولا: التكرار بإعادة العنصر المعجمى نفسه Repetition of Lexical Item وقد قسم اللسانيون التكرار بإعادة العنصر المعجمي نفسه إلى انواع:

اولاً: التكرار التامFull Reiteration

هو الإعادة في التكرار هي وسابقتها يمثلان توأما متماثلا تمام التماثل ويقسم الى تكرار الحرف والكلمة والعبارة :

تكرار الحرف:

ومن التكرار الحرفي تكرار حرف (لو) في شعر حسب الشيخ جعفر في قصيدة(اوديت:( )*(

لو أنها تعودْ

لو أنها تمرُّ أو تجودْ

بلفتةٍ تحملُ من وعودْ

لو نظرة

لو قطرة من قمر القارورة الحزين

أو رعشة من شجرِ الضفافِ والحنينْ..

ابحرتُ في السراب

نجمةُ حبي أغلقت شباكها،

وانهمر الحجابْ،

يا قلب، يا عصفورةً تنفرُ في التراب ( الشيخ جعفر ، 2021م، : 97/1(

تكرر حرف الشرط (لو)اربعة مرات في المقطوعة الشعرية السابقة بشكل رأسي تعاقبي استهلالي ومعنى أداة الشـــرط المكررة حرف امتناع حدوث الجواب لامتناع حدوث الفعل، وقد ولدت انســـجاماً دلالياً وإيقاعياً بين الشرط والجواب، وارتباط الأداة المكررة بجمل لحقت بها يكشف عن إسهام الأداة في إيراد معنى جديد في كل مرة، وقد جاء تكرار الحرف لكشــف عن دلالات ومعاني التي قصــد اليها الشــاعر حول التقاء عامل الخشـية من ضـياع الحبيبة لدى كل من الشـاعر والامير ، فخشـية الامير من ضـياع حبيبته ( أوديت ) على يد الساحر وكذلك خشية الشاعر من ضياع حبيبته.

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

ومن التكرار الحرفي تكرار حرف الجر (في) في شعر حسب الشيخ جعفر في قصيدة:

فكيف يمكنني إطفاء ناري؟

في الاثافي

في القوافي الهرمة

إنني أبحث عن قلبي الدفين

في رماد الخيمِ المرتحلة

في الخيوط البالية

في مجرات القصائد

**********

إنني أبحثُ عن قلبي الدفين

في الخرائب

تحت أعقابِ المنافض

تحت أقدام الجواميس الثقيلة

تحت اشواك الريح الخائفة

**********

في مياه البرك السوداء في المقهى العتيق

آخر السهرةِ تُلقى في الصحيفة

في الدم اليابس فوق الأعظمية

فوق أسماك الجنون

فوق اسماك المنافي الشائكة

في براميل القمامة

في عيون القطط العجفاء تسعى في الازقة

تحت أمطار الليالي الناتجة

في الشظايا ، في الزوايا

في المرايا الشائهة

**********

في هشيم القمر الجصّي ، في ملح الحوائط

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

في الضماد الفاقع الملقى لأقدامِ الرصيف

تحت انقاض القناني

تحت فجر الطرقات الموحلة

**********

انني ابحث عن قلبي الدفين

لا مياه الحفر المعتكرة

نُزعتْ عنها حنايا المنزل المقتلعة

في سقوط الجرف، في الجرح المفتّح

في شطوط الملح تعلوها الظهيرة

في عيون السمك المَّيت في كوم الأظافر

في مخاض البقر الدامي المعفّر

في رماد الأقمطة ..... ( الشيخ جعفر ، 2021م، , 411/1(.

كرر الشاعر حرف الجر(في) بالقصيدة اربعة وثلاثين مرة فجائت بنية التكرار بشكل عمودي استهلالي تام من خلال صدارة كل بيت الذي تفيد الظرفية وقد وظفه الشاعر للتوسعة والتأكيد ، فالشاعر يتخذ هذه الابيات الشعرية بؤرة لسرد صفات الشاعر وما تركه من نصوص شعرية ولمسات وظف من خلالها الكلمات المعبرة والموحية والايقاع المستمر، لها تأثير على حركة الأبداع الأدبي والنقدي جعلت لديه مكانة موسوعة في القصيدة العربية الحديثة، فيسرف الشاعر في اظهار الجزع على صديقه ويسرف في اضهار مكانته في نفسه ، وهي صورة تؤكد شدة جزع الشاعر ولوعته ووفائه لصديقه الذي يمتاز بالإبانة والفصاحة والبلاغة،فقلمه البليغ ولسانه الفصيح يفعل ما لا يفعله غيره.وهذا التكرار الايقاعي المتناغم ساهم في التحام الكلمات وتضامنها وزيادة التماسك بين اجزاء القصيدة .

يُعد حرف النداء (يا) " أكثر أحرف النداء استعمالاً ولهذا لا يُقَدَّرُ عند الحذف سواها نحو : يُوسُفُ أَعْرِضْ عَنْ هَذَا ولا ينادى اسم الله عز وجل والاسم المستغاث وأيها وأيتها إلا بها " ( ابن هشام ، 1963م ، 488 ) ، حمل حرف النداء قيمة صوتية ونغمة موسيقية ووظيفة دلالية داخل السياق الشعري وهو" حرف وضع لنداء البعيد حقيقة أو حكماً، وقد ينادى بها القريب توكيداً "( المصدر نفسه ، 1963م ، 488 ) ، وقد تكرّر ورود هذا الحرف في شعر حسب الشيخ جعفر ، واستخدم مكرراً في القصيدة الواحدة ومنه قوله:

يا خطوة قصيرة
تحملني الى ديار الحلوة الصغيرة.
يا مايَ ياسمايَ يا مصيري
يا عطش الماء الى الهجير
أأنت في كأسي التي تفور بالسراب؟
أم أنت في ثيابي ؟
أبحث في سريري
عن فرحة بيضاءَ، عن شمسٍ وعن حريرِ.
أبحثُ عن نغمْ
في الحائط الأصم ( الشيخ جعفر ، 2021م، , 91/1(

تتجلى بنية التكرار الحرفي التام الاستهلالي الرأسي التعاقبي بحرف (يا) النداء وفي قصيدة الراقصة والدرويش " يستحضر حسب الشيخ جعفر مرجعاً تشكيلياً آخراً للرسام گويا يتمثل بلوحة (مايا )، فهذه اللوحة الجميلة لهذه المرأة المستلقية على السرير بثياب بيض حريرية، تدفع حسباً إلى الحوار الشعري معها عبر أكثر من صورة تحاكي جماليات (مايا) بالإشارات اللونية والحسية إذ يقول في المقطع الخامس من القصيدة

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

الذي جاء بعنوان الحضـــور والغيبة " ( عبد الله ، 2012م. ، 116) ان اللوحة التي جســـد فيها امرأة (مايا) مستلقية على الاريكة بوضعيات مختلفة ومتنوعة لشدة اعجاب الشاعر بها وافتنانه بجمالها وأنوثتها الطاغية. ليرسم لوحة شعرية بالكلمات.

ومن تكرار حرف النداء في قوله:

يا فمي المبتلَّ بالخمر وأصباغ النساء

بايدي الملقاة كالجثَّةِ فوقَ المائدة

يا يداً عاجزة صفراء

يا جثَّة طفلٍ باردة

أنا لم أقطف بكِ البرديَّ،

لم أشددْ على المرديّ،

في ليلة صيفٍ مقمرة

يا يداً خارجةً من مقبرة ( الشيخ جعفر ، 2021م، , 1/198(

وفي قوله:

يا سيدي

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

يا أيها البديع

يا أيها الجميلُ كالبديع

خذ بيدي إليه

ودلنّي عليه ( الشيخ جعفر ، 2021م، , 1/117(

وفي قوله:

يا ديكُ، ياديكُ

يا ديكُ توحشني منك التراتيل

صحا الفراتُ إذا ما صحتَ والنيلُ

تُزجي الدجاج أبا

مصفقاً، طرباً ( الشيخ جعفر ، 2021م، , 3/ 345(

ورد تكرار حرف النداء(يا)احدى عشر مرة في المقطوعات الشعرية السابقة بداية كل سطر بشكل رأسي تام فجسد الشاعر في هذه اللازمة مشاعر الأسى والحزن واليأس والحنين الى الوطن كشف مشاعره وانفعالاته اتجاه الحياة ليكشف خبايا نفسه وما يعتريه من ضيق بعد الفراق النهائي مع ماضيه وبلوغه درجة

اليقين عن عدم استعادة الماضي يمثل ذلك باختيار جزءاً من جسده(اليد) وهي رمز القوة والانفعال ليتخلى عنها ليؤكد عجزه عن استعادة ماضيه، وكذلك تشبيه وطنه بالربيع

استحضار الذاكرة من مشاهد الحياة الريفية بذكر ( الديك) تجسد حنين الشاعرالى بيئته الريفية التي فارقها وفي مقابل استحالة عودة الماضي وتداعي الحاضر يعيش الشاعر اغتراباً نفسياً واجتماعياً محاولاً البحث عن منفذٍ للتحرر من تداعيات الغربة المتولدة أحياناً مع وجودِهِ في المدينة التي احتلتْ جسده ، ولذلك نراه يتعامل مع الماضي كأنه شخص يناديه ويتمنى مجيئه لأن أجله كما يعتقد أصبح قريباً. من هنا يمكن ان يتخذ من هذه اللازمة وسيلة لإعادة ما في ذهنه وجوهر حياته يسقط عليها ومن هنا ساهم تكرار هذه الأداة في ترابط وتداخل الوحدات اللغوية المشكلة لهذا المقطع من ناحية، ومن ناحية أخرى أعلى تواترها من درجة الموسيقى الداخلية له، وأكسبه نغما وإيقاعا موسيقيا متميزا.

ب: تكرار الكلمة:

هو ظاهر من شبكة التكرار الكلي للنصوص المنجزة أنه من أكثر الأنواع حضورا. ومن تكرار الكلمة في شعر حسب الشيخ جعفر تكرار كلمة

)جنان) في قوله:

جنانُ انتظارٌ

جنانُ اندحارٌ

جنانُ انتحارٌ ( الشيخ جعفر ، 2021م، , :312/1 (

لقد كرر الشاعر كلمة (جنانُ) ، ستة مرات، بشكل رأسي استهلالي وتكراره في كل سطر من سطور الستة السابقة في بداية القصيدة وفي ختامها أضْفَى إيقاعاً موسيقياً أثيراً على النص، كما حمل شعوراً بهذا الإلحاح الذي يبديه الشاعر في مخاطبة محبوبته الاسطورية (جنان) لكي تطلق العنان لطائر الروح الذي يحمل الحب كي يرفرف بجناحيه، ويحلق كالفراشة للوصول لمحبوبته (جنان) فهي الشخصيات التاريخية التي استلهمها واعاده صياغتها " معشوقة أبي نواس، وكانت جارية لآل عبد الوهاب الثقفي.... وقد انتقلت جنان مع مولاتها إلى ضيعة لهم بالبصرة فحرم الحسن العاشق من رؤيتها " ( الشيخ جعفر ،1985 ،468) يلتقي الشاعر حسب الشيخ جعفر مع الشاعر ابو نؤاس في المعاناة يجعل جنان رمزاً للمعاناة التي ابعدت وغيبت عن ابو نؤاس يعيد الشيخ جعفر تشكيلها من جديد بانها تمتلك قدرة اسطورية وتنتقل عبر الازمنة ولكن في لحظة تختفي لتكون امرأة غامضة يبحث عنها الشاعر بلا جدوى ويتلذذ الشاعر بتكرار اسم جنان مظهراً احساسه بالعذاب النفسي الذي الحقت به التي شغفهُ حبها (شفيع السيد ، 1994م ،14 .(

وكذلك في قوله:( )

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

خضراء، خضراء اني احبك خضراء صوتك

ملء الاذاعات أخضر، يوصي على قدح آخر:

)شعرها أخضر والخلاخل

خضراء والسيركُ أخضر،

تطوي معي بهرجاتِ الشوارعِ

مزهرة، في الأماسي الطويلةِ

يدفعنا ضجر نحو ضاحيةٍ

يقطر الخشبُ الرطبُ فيها ... ( الشيخ جعفر ، 2021م، , 1/ 223(

كرر الشاعر كلمة (خضراء) ثمانية مرات في صدر كل بيت بشكل رأسي تعاقبي تام منح الابيات ثراءً موسيقياً مميزاً، وأن أهمية التكرار تنبع عن قيمته الموسيقية المتمثلة في ايجاد ذلك اللحن الناتج عن تكرار الكلمة ، وما يحدث من ايقاعٍ موسيقي يتناسب مع دلالته وتناسب الالحان الغنائية الي يمكن ان تدي بسهولة ويسر. فجاءت الابيات الشعرية على اقرار شعر الشاعر الاسباني فيدريكو غارثيا لوركا*وذلك لكونهما يدعوان العودة إلى الحياة البدائية الفطرية (الخضراء) في المظهر والسلوك والمواقف وفي صورة الانثى والبحث عم الأنموذج البشري (المرأة) الذي أضاعته الحياة المعاصرة وزيفت وجوده الأصيل وسلبته خضرته المعنوية أي عفويته وفطرته البدائية الأقرب للضيعة ،ولكونهما ينحدران من بيئة ريفية تهيمن عليها الحياة البدائية يجدا في صورة الخضراء مبتغاتهما بعد ان اصطدم بجو الحضارة المدنية والاوربية في روسيا ،وتكرار اسم (خضراء) يثير نغماً ويكثف دلالاتها الموحية بانبثاق الحياة والأمل .

وكذلك في قوله :

يا طائر النهار

خولة رايات تضيء الأفق المغبَّر

خولة جرح ساهر كالجمر

خوبة رمح ساهر كالنار

يشعل في قش الخيام الغاز ( الشيخ جعفر ، 2021م، , 1/ 9_10(

كرر الشاعر في المقطوعة الشعرية السابقة كلمة(خولة) ثلاثة مرات بشكل تراتبي رأسي تام تظهر قيمة التكرار لتشكل مرتكزاً عند الشاعر لتوليد المعاني وبؤرة لتفجيرها لحظة المعاناة ، فيتسارع النغم وينتشر بهذا التكرار المتلاحق ليوقظ ذهن المتلقي ، وينبهه لما سيأتي ، فالأبيات مشحونة بطاقة دلالية تعبر عن حالة الصراع الذي يهز كيانه من جراء فقدان المحبوبة الحلمية ( خولة) تكرار اسمها يدلل على الحرمان الذي

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

يعيشــه ، فحين يعز اللقاء ينقلب الحرمان ناراً متأججة تلتهب في صــدور العاشـقين، فيبحث الشــاعر عن ملاذ ولا يجد سـوى اسـم المحبوبة يردده ؛ ليعوض عن حرمانه، فيقتحم الشـاعر العالم الاسـطوري بحثاً عن حبيبته في تحولاتها العديدة فهو ينزل إلى العالم السـفلي بحثاً عنها حيث يجدها متقمصــة جسـد خولة ، ويبقى يواصـل محاولته لخلق حبيبته لضمان حضورها وتجسدها، الا ان الهزيمة تظل تلاحقه، فيكتشف وهمه ولا يجد سوى التراب .

وكذلك قوله:

قبل أن تُزهر شجيرةُ البرقوق

قُمْ بنا يا نزيل الصفيح

لم تزل تتعهدُ لحيتك المرسلة

وتحاورُ، عبر الثقوبِ، الفضاءَ الفسيح!

قمْ نجُبْ طرقاً مقفلة

قمْ.. أعادت صواحبك الطيرُ

عرساً لها في الجوار ...

قمْ.. تراخى النهار !

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

البطاطس قد تشترى

والزجاجة ما افتض مكنونُها بعد، والمعضلة

في ابتياع اللفائفِ .. لا ضيرَ،

في التبغ والورق الغبشي البديل...

قمْ بنا يا نزيل

قمْ.. أقامت قيامتها الريحُ، والتفت الكرمة الحيزبون

بالثيابِ المعلّقة، الطائرة

فإذا ما خبت، في توامضها الكُوّةُ الماطرة

وانطوى الحفل، وارتحل الطارئون

دقت الباب جنية زائرة ( الشيخ جعفر ، 2021م، 344/1(

فالتقليم: في أواخر الشــتاء أو أوائل الربيع، قبل أن تبدأ في الإزهار ، قم بقطع أي فروع ميتة أو مريضــة أو تالفة ، قم بقص الجذع المركزي (الجذع الرئيسي) وأي فروع منتصبة، واترك الفروع التي تنمو للخارج ، قم

بقص الفروع الطويلة جدًا أو التي نمت بالقرب من الأرض ، قم بتخفيف الفروع للســـماح لمزيد من الهواء والضوء باختراق مركز الشجرة ، قم بقص جوانب الشجرة لتشكيلها واحتفظ بها بالحجم المطلوب.

كرر الشاعر كلمة (قم)ستة مرات وهي فعل أمر والضمير المخاطب المستتر فيها في محل رفع فاعل ،وقد وجاء التكرار جلّي المعنى وجعله أكثر عمقاً، كما عزز البنية الايقاعية فيها ، فضـــلاً عن دوره في تلاحم الابيات وتماسكها وتقوية اواصر التواصل بينهما وبين المتلقي.

هذه الشـــجرة جذابة بســـبب أوراقها الأرجواني وازهارها الوردية أو البيضـــاء. هذه الأوراق المميزة هي بيضـوي مع هامش مسـننة، اراد الشـاعر قصـده مثلما التقليم هو جزء مهم جدا من الصـيانة والرعاية للأوراق شـــجرة البرقوق الأرجواني فيمكن تطبيقه على الانســـان لبدء حياة جديدة والتخلص من التراكمات الماضـــي الحزينة . مثلما يكون من تشـــذيب تشـــجيع ازدهار هذه الشـــجرة وجعلها أكثر جاذبية. من المهم أيضـــا إزالة الفروع التالفة والميتة و الإبقاء على قيمتها التزينة. وينبغي أن يتم الري على أســاس منتظم، لا يمكن للشــجرة تحمل الحرارة والجفاف،، والعمل عي تطوير نفسه والابداع والابتعاد عن ما يسيء لها.

وقد ورد في شعر حسب الشيخ جعفر بتكرار (لا) الناهية في قوله

لا توقظ الصمت ، ولا تعانق الدخان

ولا تحطم جرة الزمان..

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

لا شيء حفنة من زبد البحار

وما تثير الريح من غبار (الشيخ جعفر ، 2021م، 66/1.(

تكرار (لا) جاء مرتين دال على النهي ومرة دال على النفي ، وقد وظف الشـــاعر حرف (لا) في قصـيدة ليشـدّ من تماسـك النصـي وترابطه ويوحي بدلالات خاصـة ومؤثرة تجعل المتلقي يحس بوقعها وتنقله الى اجواء الشـاعر النفسـية ، كما جعل تكرار الحرف نغمة موسـيقية تنقل المتلقي إلى جو النص والى طبيعة الموقف الذي عاشه الشاعر فجسد من خلال حرف (لا) كشفاً واضحاً لتجربة الشاعر ، نلحظ تكرار الحرف مع التنوع في المعنى وفق ما يمليه السياق ،وقد استطاع الشاعر توظيف هذا الحرف وسيلة للربط الرأسي بين الابيات معطياً حيوية الحراكية وتخيفاً من الثقل ، وان الدور الذي يؤديه تكرار الاداة لم يقتصـــر على الجانب الايقاعي بل يتجاوزه من اجل الاســـهام في تشـــكيل المعنى فالحرف يمثل اداة موســـيقية ودلالية معاً ( ينظر: نيبرماسـين، 2003م ، 193) ، ويقصـد الشـاعر بعنوان القصـيدة(الجذوع)هو النخيل الذي حوله الزمن الى جذوع ليمتد اثر حاضـــر الشـــيء الى المســـتقبل فالعودة غير ذات جدوى بعد الاقرار بالتغيير ، فهو مصـــاب بالاحباط والخيبة ويتعمق له الاحســـاس بالغربة عجزه عن التلاؤم في الوقت الحاضـــر بازدراء هذ الواقع له ولأحلامه. ومن تكرار لا النافية قي شعر حسب الشيخ جعفر في قصيدتهِ (تنويع على أغنيةٍ قوزاقية:(

لا جـوادي الغُداقُّي
لا سارقو الخيل،
مضمرةً في الحفائر نيرانُهم
با تقادِ الشرار
لا الرياح السهوبيةً الصافره
بل صباي المجنح
والسكر في أي خّمارة أو بزار
ما ارتمى بي ارتماء النسورِ الجريحةِ
في الهوة الفاغره
فإذا ما علت للكمنجة أهاتُها
وتلوت مصفّقةً
غجريةُ وجرٍ هفا الطائر المستثار
و ( التقتني) على الجرف إكسانية!
لا السروج المفضّضة، المستحثّةُ
لا الرقصةُ الشركسيةُ،
لا السحب محمرةٌ
أو معصفرة الشالِ في أخريات النهار
بل صباي المجنّحُ
والشررُ المستطار
في تلفّت إكسانية
ما ارتمى بي ارتماءَ الوريقات
مصفرّة، فانية ! (الشيخ جعفر ، 2021م، :3/484-485.)

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

لقد كرر الشاعر حرف النفي(لا) ست مرات بشكل عمودي استهلالي منتظم وتوزيعه على نسق تراتيبي حيث افاد هذا النفي الاستبعاد كما يأتي ليبين حبه وتعلقه بوطنه ولا يرغب التمسك بمظاهر المدينة في روسيا ، جاء تكرار بالنفي (لا) على تثبيت الدلالة وتعميقها إضـــافة الى ما حققته من ترابط وتداخل بين الوحدات اللغوية المشكلة لهذ المقطع الشعري .

وكذلك في قوله:

الأماسي ارتياح الصبايا إلى الهمسِ واللمسِ

في الركن من مطعم

واحتفار (الحفر(

الأماسي ارتياح

الأماسي اجتياح ! ( الشيخ جعفر ، 2021م، 406/3(

الشاعر يكرر كلمة( الاماسي) ثلاثة مرات بداية اسطر القصيدة لتفضيل المساء على الصباحيات لهدوء والافتتان به وان تكرار الكلمة وظيفة مهمة لفتت انتباه المتلقي وترك في نفسه معاني ودلالات للألفاظ كما انه نمط لجيء إليه الشاعر للتعبير عن افكاره احياناً التعبير عن مشاعره ،فتأتي اشعاره ملائمة لحالته النفسية ، وان تكرار كلمة (الأماسي) اهم في انبعاث الموسيقى التي توحي بقيمة العامل النفسي، فاصبح الايقاع احساساً ابرزته كلمة (الاماسي) المكررة.

وكذلك قوله في قصيدة القطط:

جاءت القطط الخضرُ والبيضُ

والحمرُ والصفرُ

والقطط السود تأتي محاذرة

وهي تخطو خطى الملكات إلى الرقص

عند انحدار الستار(

جاءت القطط الخضر تعلك برعم

زيتونة ذابلا...

جاءت القط ط البيض ملتفة برداء الزفاف الجليدي،

تعقدُ زنّارَها الذائلا..

جاءت القطط الحمر هندية

تتملّى الفوانيس مطفأة في المزار...

جاءت القطط الصفر (قاطفةُ الشاي(

تضحك ضحكتها الماكرة...

جاءت القطط العائمة

جاءت القطط النائمة

متأبطة كتباً أو مكانس أو صُحفاً

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

قد علاها الغبار

بينما البيرةُ الفاترة

تتفقع في القدح الخزفي المدار!

جاءت القطة الأم مبرقة، مرعـدة

جاءت الريحُ فانتهت

بينَ أيدي الصحابِ الصحونَ

الغطاءَ، الملاعقَ والمنضدة! ( الشيخ جعفر ، 2021م، 354/3(

كرر الشاعر كلمة (قطط) ثمانية مرات بشكل رأسي استهلالي تام وان هذه القصيدة المهداة للشاعر سعدي يوسف عنوانها (القطط). فهي تحكي عن استعراض قططي ساخر فالقطط بألوانها توحي بأنها نساء يرقصن ويتبخترن كملكات. يرمزاً للنساء متغيرات الالوان والالبسة ( جاءت القطط الخضر والبيض والقطط السود تأتي محاذرةً). حتى (القطط الصفر الماكرة). لكن الحفل سينفض بفزع حين تدخل القطة الأم (مبرقةً مرعدةً). ولا يظل بأيدي ولا يظل بأيدي المحتفلين إلا أشياء الحفل ملاعق وغطاء ومنضدة! ترق الصحب لأن القوة المتسلطة اقتحمت زهوهم وفرحهم. ولم يجد حسب من مماثلة ممكنة إلا بدخوا القطة الأم لأنها ترمزت شراً في وعيه. وربما أحالتنا القصيدة إلى درس الطبع والتطبع في قصة القطط أو السنورات اللواتي كن يحملن الشموع في بلاط الخليفة ويدخلن بها على الضيوف، فأراد أحدهم أن يدحض الترويض القططي، وأنها ستعود لطبعها ولا تنصاع للتطبيع، فرمى فأراً في المجلس فتراكضن إليه رامياتٍ بالشموع لتحترق على الأرض! مكرراً رعبه من عيونهن – هذا مجال آخر لدراسة الفوبيا الافتراضة في موقف حسب من القطط. فيشبه عيون قطط بالنار . يزخر شعر حسب الشيخ جعفر في مجموعته الشعرية بأنماط عديدة من الصور (الحسية – الذهنية – الرمزية) ويلجأ الشاعر لتشكيل هذه الصور إلى آليات ووسائل متعددة ، كالتجسيد والتشخيص والتشبيه والترميز والو صف المباشر وتبادل المدركات والمفارقة والمعادل الموضوعي فضلاً عن التشكيل الجمالي في قناع (القرين) في شخصيته المبتدعة ) وهذا التكرار دائري، يتمثل بتكرار الشاعر لكلمة تحمل عنوان القصيدة، وتشكل حركة دائرية على امتداد النص، ولها دورها في تدفق النغم الإيقاعي، والموجة الانفعالية للمبدع، إضافة إلى ترابط النص وتناسقه، وهو بذلك يؤدي إلى تكثيف الدلالات ويشكل حركة تتابعية، تغني بنية النص الشعري على الصعيدين الدلالي واللفظي.

ج : تكرار العبارة

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

فالعبارة المكرّرة تكسب النص طاقة إيقاعية بفعل اتساع رقعتها الصوتية، إضافة إلى دورها الوظيفي المتمثل في إضاءة اللفظة أو العبارة المقترنة بها، والمتغيرة في كل مرة. يظهر تكرار العبارة في شعر حسب الشيخ جعفر إذا تردّدت الجملة الواحدة في أكثر من سطر شعري، ومنها ما جاء في قصيدته (قبل الرحيل: (

سَلَبتْكَ الرياحُ البطاقةَ والموعدا

سَلَبتْكَ الحقيبةَ والمعطفَ الأسودا

سَلَبتْكَ المحطةَ والمصطبه

سَلَبتْكَ الرصيفَ المحفّرَ والخُضرةَ المتربه

سَلَبتْكَ المدينةَ والمقعدا

سَلَبتْكَ الغدا

سَلَبتْكَ الذراعينِ والمنكبينِ

سَلَبتْكَ اليدين

سَلَبتْكَ الخطى والطريقَ والرياح

فإلى أين تتجهُ الآنَ فجراً ؟ وأين

تتجرعُ شايَ الصبح؟ ( الشيخ جعفر ، 2008م ، 147(

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

لقد وظف الشاعر حسب الشيخ جعفر تكرار النسق التركيبي كثيراً في ديوانه الشعري، فاتخذ من العبارة المكررة في الشطر الواحد، أو في البيت الواحد، أو في أبيات عديدة، فكرر في هذه المقطوعة الشعرية عبارة(سلبتك) تسعة مرات حيث يعمد الى تكرار مطلع القصيدة من خلال تكراره عدة مرات مرتكزاً لإضافة كثير من المعاني الجديدة التي تدعم فكرته الأساسية، ويسمى هذا النوع التكرار التام الاستهلالي الرأسي التعاقبي ، والذي يطلق عليه أيضا تكرار البداية كما أن هذا الضرب من التكرار قد أسهم إلى حد بعيد في تغذية الإيقاع المتحرك للنص، كما كشف عن أن الحالة الشعورية والنفسية للشاعر ، وصف لنا الشاعر ظاهرة التكرار في الحياة عن طريق استعماله للغة في شعره لكي يعبر عما يختلج في نفسه من معاني وتعابير موحية، وقد جاء هذا التكرار ليركز المعنى الذي يريده الشاعر في ذهن المتلقي، ومن زاوية أخرى؛ ليحدث إيقاعاً ينسجم معه، ومن ثم يتعاضد الإيقاع والمعنى لإحداث هذا التأثير ؛ لأن طول النغمة الناجمة عن هذه العبارة أكثر قدرة في تغلغلها في سمع المتلقي وفؤاده إذا ما قورن ذلك بتكرار الحرف أو الكلمة اللفظة فهو لون " يستهدف - في المقام الأول. الضغط على حالة لغوية واحدة، وتوكيدها عدة مرات، بصيغ متشابهة، ومختلفة، من أجل الوصول إلى وضع شعري معين، قائم على مستويين رئيسيين، إيقاعي ودلالي لتنسجم مع الإيقاع من جهة، ولتتواشج مع الفكرة التي ينشدها الشاعر في البداية، ومن ثم في تضاعيف النص من جهة

أخرى " ( عبيد ،2001م، 161) فتحمل جملة الفعلية (سلبتك) في طياتها دلالات وايحاءات سلبية تُشير الى معاناة خاصة بتجربة الشاعر الذاتية ، ومثل هذا التكرار يُسهم في وضع أيدينا على الفكرة المتسلطة على الشاعر ، وهي فكرة تؤكد على إستلاب الذات الشاعرة في عالم الواقع ، وتُشير إلى نظرةٍ سلبية له ، وحالة من الجدب يعيشها الشاعر ويسعى لإبرازها من خلال تكراره مفردة (سلبتك) لتشكل قوة مؤثرة في نفس المتلقي.

ومن التكرار العبارة تكرار عبارة (في القاع) في شعر حسب الشيخ جعفر في قصيدته( استدراك: (

في القاعِ من قدحي انانا

في القاعِ من قنينةٍ عُنقودُ صيف

في القاع من حواءِ رودانَ

انحدارةُ قطرةٍ متدلّية

في القاع من مرآة عذراءٍ مرايا

في القاع من سبّورةٍ عُكازُ أعمى

في القاع من(أنّا) تولستويَ

النصائحُ خاوية

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

في القاع من (جلجامش )امراةٌ

مُوَضةٌ ، بهيّة

في القاعِ من مجرى الحضارةِ

) فكُ بغلٍ أو حمار(

في القاع من قصص الهنود الحمرِ

ريشةُ جُلّنار

في القاعِ من (أنشودة المطر) السياب

في القاع من رقصاتِ مايا المركباتُ

تدورُ آخذةً بها

أيدي المجرّة

في القاع من ( سكّير)بودلير الطفولة

في القاع من طوكيو اريدو

في القاع من ملهى ( البنفسج) شهرزاد

في القاع من عينيَّ تتقدُ الصحاري ! ( الشيخ جعفر ، 2021م، 513/3(

كرر الشاعر عبارة (في القاع)خمسة عشر مرة تكرار العبارة " يمثل حضوراً أكثر بروزاً وفاعلية في خلق أنساق وبنى تتعاضد لتشكل معمارية النص و بنائيته " (عبيد ،2001م، 162 _161) ، ومعنى القاع في معجم لسان العرب " أَرضٌ مستوية مطمئنة عما يحيط بها من الجبال والآكام، تنصب إليها مياهُ الأمطار فتمسكها ثم تُنبت العشب. والقاع القعْرُ . والجمع : أَقْواعٌ، وقِيعان، وقِيعَ، وقِيعَة "

)ابن منظور ، 1994،: مادة قاع ) ، رسم الشاعر معالم الرقي والازدهار لحضارة بلاده الماضية وما يعيشه في الحاضر في دولة روسيا ويذكر بعض علمائها مدنها ومظاهرها .وأن التكرار المتوالي لهذه البداية قد حمل إلى المتلقي، بالإضافة إلى ثرائه الموسيقي، ما يختلج في وجدان الشاعر من مشاعر وأحاسيس جياشة، ومن هنا فقد أصبح الشعر ذا بعد ومفهوم أوسع وأشمل من مجرد محاكاة الواقع، وإنما أصبح " وسيلة محاكاة للنفس البشرية، ووسيلة للتعبير عن خيال الشاعر ، فلم تعد رسالة الشاعر ألفاظاً منمقة وعبارات مرصعة وكلاماً مرصوصاً " ( عباس،1967 م،172). إن لجوء الشاعر إلى هذه السمة اللغوية أو إلى هذا الأسلوب وفضلها على سمات أخرى بديلة، لكي يجسد من خلالها حالاته النفسية ومشاعره الخاصة، وهمومه وآلامه التي يعانيها.

ومن تكرار العبارة تكرار( انتظاري) في شعر حسب الشيخ جعفر في قصيدة (الربعُ الخالي: (

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

ألملم أمتعة أو دثارا

وأدرك طائرة أو قطارا

غريباً

مريباً

إلى مدن في انتظاري

إلى فندق في انتظاري

إلى شقة في انتظاري

إلى غرفة في انتظاري

إلى شاعر في انتظاري

إلى قدح في انتظاري

إلى كتب في انتظاري

إلى صحف في انتظاري

وأطوي شراعا

وأطوي ذراعا

ولا شيء غير انتظار انتظاري ( الشيخ جعفر ، 2021م، 349/3(

كرر الشاعر عبارة ( في انتظاري ) ثماني مرات بالإضافة الى تكرار الحرف (الى) ثمانية مرات ،يرسم الشاعر لنا مشهد الذي انطبع بالقلب والوجدان تزهر بالمشاعر الصادقة والعواطف الجياشة في مشهد رحيل تلتهب فيه المشاعر يقبض فيه الشاعر على جمر الوداع ، وما يتحمله من عناء السفر وقطع المفازات البعيدة لكنها لحظة استبصار الماضي واكتناه الحاضر ولحظة العبور للغيب بكل مفازة، فحقق الترابط النصي بين ابيات القصيدة بحيث شكل وحدة لغوية متماسكة كأنما قد افرغت كالسبيكة افراغاً في قالب واحد. مما احدث تناغماً موسيقياً وتوكيد الالفاظ المكررة وتوليد معاني جديدة تبعاً لسياق اللفظ المكرر .

وكذلك في قوله:

ذهبتْ بنافذتي الرياح

ذهبتْ بمائدتي وصحبي

ذهبتْ بأغطيتي وكتبي.. ( الشيخ جعفر ، 2021م، 23/3 (

كرر الشاعر عبارة( ذهبتْ )ثلاث مرات ،وهي فعل ماضي متصل بصمير (تاء التأنيث الساكنة) ،ويأتي هذا التكرار في الحاح الشاعر على تذكير اصدقائه بماضيه الجميل وهو بين الاهل والأحبه وبخلاف ذلك نجد ان القصيدة تسع الماً وحسرة على مال اليه الشاعر ،إذ اصبح عبداً لذكرياته حيث بني كل حياته عليها وبذلك تكرار العبارة منحت القصيدة بعداً ايقاعياً ، عمل التكرار على ربط اجزاء القصيدة وتماسكها ، مما يجعل المتلقي يحس بانها وحدة بنائية واحدة، كما انها تمثل نسقاً من اتساق التكرار المنتظم ارتباطاً متجدداً بالفكرة المركزية التي تدور حولها القصيدة والاحساس المحوري الذي ستقطبها " لجأ الى التكرار ملاذاً لتفريغ مشاعره المتأججة واعادة التوازن لنفسه "( المجالي ،2008م، 182) ، كما يؤدي هذا التكرار الى تحقق نغم موسيقي داخلي ينسجم مع الحالة الوجدانية للموقف المعبر عنه تثير انتباه المتلقي ويحقق في نفسه حالة من الاقبال .

وكذلك في قوله:

أيامنا تجري كما تجري المياه من أصابع اليدين

عودي إليّ يا يمامة الغريب

عودي إليّ الآن في شحوب ساعديك كالحليب

فحينما أهرم لن تقوى الشموس في يديك أن تذيب

ثلوج أيامي الإخيرات، ولن تطلع في كوكبنا الزهرة مرتين

عودي إلي فالشتاء وحده يفتح لي اليدين ( الشيخ جعفر ، 2021م، 34/1 (

كرر الشاعر عبارة (عودي الي) ثلاث مرات بشكل عمودي رأسي تام، فقد احدث التكرار جرساً خاصاً قوي المعنى وزاده تأكيداً، فتتابع العبارات ضمن نسق معين يصنع ايقاعاً جميلاً فيترك اثراً في قلب المتلقي وسمعه ومن ثم يحدث تفاعلاً بين النص والمتلقي، فالمنادى هو حبيبة الشاعر التي فارقها فقد اشعلت نور الحرقة في داخله ولهفته الى رؤيتها فنجده يؤكد التكرار لخدمة هذا المعنى ، مما يجعل المتلقي يتعاطف معه، ويشعر بمدى تألمه وصعوبة فراق محبوبته. وان الانتظار المتفائل لا يدوم إذ سرعان ما يتحول الى خيبة ولكنه لا يكف عن الحلم وعن محاولة التشبث بالوهم ويستنجد بكل الاشياء الحميمة في حياة الطفولة والريف ملاذاً للخلاص من الغربة.

وكذلك في قوله:

هزموا الوحوشَ مُغيرةً، هزموا السيول.

هزموا الدجنّةَ والعدى، هزموا الثلوج.

استوقدوا ناراً لهم ، وتوسّدوا َقشَّ الحقول

وتنّبهوا فجراً كأطيار المروج ( الشيخ جعفر ، 2021م، 510/1(

كرر الشاعر جملة ( هزموا) اربع مرات ان الاستعمال المكثف للفعل الماضي المتصل بضمير الجماعة (الواو) للإشارة الى رحلة الحياة وما فيها من الكائنات فهي ماضية إلى الزوال ،والدور البارز الذي يقدمه الاستخدام المكثف لتكرار الفعل هو ترسيخ فكرة ارتباط الحدث بالزمن الذي سبق الاشارة اليها ، بالاضافة الى ان مثل هذا الاستخدام اضفى على القصيدة مسحة من الوحدة الزمنية ، والتي تساند جوانب اخرى ، في سبيل التماسك الشعري وترابطه ، عبر الشاعر عن فلسفة الحياة واستشراف المستقبل لعرض حقيقة الكائنات على الارض مصيرها الزوال حيثُ تستوي في ذلك جميع الكائنات الانسان والحيوان .

وكذلك في قوله:

جاءَ الهديل!

جاءَ الهديلُ إليَّ طيلةَ ما تُطيل

إحداهما النجوى الى الأخرى وتُعرضُ أو تغار

وتقولُ ما قالَ ابن بردٍ أو تماضر

أو نِزار

لي جارتان .. حمامتان! ( الشيخ جعفر ، 2021م، :3 /470-471(

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

كرر الشاعر جملة (جاء الهديل ) مرتين بشكل عمودي رأسي تام ،لعب التكرار دوراً بارزاً في تحقيق الترابط والتماسك بين وحدات النص الشعري من خلال تكرار العبارة ودلالتها التأكيد الغموض الذي لجأ الشاعر اليه في تحقيق شيء بعينه أو الوصول إلى هدف معين ،استعان الشاعر في هذه المقطوعة الشعرية بالحيوان إلى جانب الحضور الانساني والغرض المتوخي شد القارئ وجعله في حالة من الانفعال والتوتر والترقب لمتابعة سير الحكاية فالمزاوجة بين الازمنة المختلفة عبر استدعاء ثلاثة شعراء في عصور مختلفة هم ( بن برد ، تماضر ، ونزار ) وجمع ( الجارتان الحمامتان ) تكونه المفردة مرة تدل على الحيوان ومرة أخرى تدل على الانسان ،فالشخصية الحيوانية ادت وظيفة تمثيلية رمزية ، فالتوتر والانفعال يرتبط بجمال النص وقدرته على أسر القارئ.

د: تكرار اللازمة:

اللازمة وهي بداية أو نهاية كل مقطع من القصيدة بنفس العبارة، تكرار اللازمة على ربط أجزاء القصيدة وتماسكها وهندستها ، وكأنها قالب فني متكامل في نسق شجري متناسق مما يجعل القارئ يحس بأنّها وحدة بنائية واحدة " وتعني بالإنجليزية Refreindre أو ما يسمى بالألمانيةRehrrier ، ومعناها بالفرنسية الصدى وهي مأخوذة من الفرنسية القديمة Refreindre ومن اللاتينية Refirgere وتعني يكرر ثانية، وهي عبارة عن مجموعة من الأصوات أو الكلمات التي تعاد في الفقرات أو المقاطع الشعرية بصورة منظمة "( زهير احمد منصور ،2011م ، 9)، فإذا جاء التكرار في مقدمة ابيات القصيدة يكون بمثابة حقلة وصل بين اجزاء القصيدة يحدث جرساً موسيقياً ويكون تنبيهاً للمتلقي على ابتداء فكرة جديدة ويسمى (التكرار الاستهلالي ) الذي يكون منظماً لهندسة القصيدة يمنح النص تماسكاً وترابطاً ( ينظر: رنا هاشم منصور، 2022م، 107) وهنا يجب التشديد على أنّ العنصر المتكرر يجب أن يكون عبارة لا أكثر فإذا زاد الأمر عن كما أنها تمثل " نسقاً من أنساق التكرار المنتظم ارتباطاً متجدداً بالفكرة المركزية التي تدور حولها القصيدة أو الإحساس المحوري الذي يستقطبها، يشعر القارئ أحياناً بالتعسف في استخدامها، وأنها على حد وصف القدماء - نابية في موضعها، مستكرهة في مكانها، وكأنما اضطر الشاعر لذلك اضطراراً خضوعاً لمنهج الأداء الذي التزم به من البداية، ومن ثم لا تمثل ختاماً طبيعياً ينسجم مع المقطوعات التي سبقتها ويزيدها غنى، بل فضولاً لا ضرورة فنية تستدعيه "(شفيع السيد ،1994م ، 148) ، فقد يكرر الشاعر أي وحدة لغوية ابتداء من (الفونيم)؛ وهو أصغر وحدة لغوية تؤدي إلى تغير المعنى في الكلمة، إلى أكبر وحدة لغوية وهي الجملة أو التركيب النحوي، وقد يكرر الشاعر ألفاظاً أو تراكيب بعينها، بل قد يكرر شطر بيت كاملاً أو يكرر لازمة معينة في أبيات عديدة، وفي كل حالة من هذه الحالات، يكون التكرار الجيد هو ما يرمي إلى إحداث تناغم موسيقي بين

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

الحروف أو الكلمات أو الجمل، ثم توكيد الألفاظ المكررة، ثم توكيد المعاني، وتوليد معان جديدة تتولد تبعاً لسياق اللفظ المكرر. ومنه قول الشاعر حسب الشيخ جعفر:

"تبدأ الذكريات

نومها المخملي الطويل

في حنيني ، وترخي عناقيدها المترعات

تحت ظل ثقيل .. " ( الشيخ جعفر ، 2021م، 3 /1/ 26-31(

كرر الشـــاعر المقطع اربع مرات ،في بداية ووســـط ونهاية القصـــيدة ،تكرار المقطع من اطول اشـــكال التكرار" حيث تشـــمل عدداً من الاســـطر وهذا النوع من التكرار يحتاج الى عناية فائقة ودقة في تقدير طول المقطع الذي يكرر ونوعيته ومدى ارتباط بالقصـيدة بشـكل عام ، واحتياج المعنى الى هذا التكرار ، حيث ان تكرار المقاطع تكرار طويل في النغمات والايقاع والمعنى" (الكبيســـي ، 1978م ،167)،وقد عمد الشـــاعر الفصـل بين المقاطع بتكرار المقطع المكرر وقد قسم القصـيدة الى اجزائها الرئيسـية من جهة ثم التأكيد في كل مقطع من مقاطعها ، كان للتكرار المقطعي دوراً بارزاً في هندســـة المفردات . وكثيراً ما عمد الشـــاعر إلى تكرار مقاطع كاملة في قصـيدة واحدة ، وأكثَرَ من حصـر البعض منها بين قوسـين وهذه الحالة تأتي غالباً في شـعر حسـب في حوار داخلي مع نفسِهِ ولاسـيما في لحظات الاسـترجاع ، هذهِ التكرار كثّف الدلالة الإيحائية التي تشير إلى موطنه الأول الريف وكل متعلقاته، ويشير إلى زمن مضى وترك أثاره في ذاكرة الشاعر.

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

ويكنى التكرار بتزايد اللفظة مرات عدة بغية تأكيد الحالة التي يبثها الشاعر في قصيدة (الملكة والمتسول: (

وجه ابتهال مدن مهجورة تصيح

وجه ابتهال سفن ضائعة في الريح

طيارة من ورق ونار

ودمعة ثقيلة الحجار

وجه ابتهال لهب في مدن الإغريق

ينهش في لحم يدي فيدياس

يفوز في كأس أبي نؤاس

وجه ابتهال نورس غريق

وجه ابتهال قشة في الريح

ظبي عراقي ضرير، متعب، جريح

)خذني الى السرير، خذني خذني(

واسحق ..... غضون حزني

يا ساهر البرق انهمر حجارة أو ماء

يا ساهر البرق احترقنا، التهم الرداء

جمد وقداح .. ( الشيخ جعفر ، 2021م، 141/1(

تتضمن الأبيات الشعرية تماسكاً نصياً يكمن في تكرار ( وجه ابتهال، وساهر، وحزني،) ولعل سبب تركيز الشيخ جعفر على وجه ابتهال في القصيدة لعودة هذا الشكل الى الأساطير والحياة القديمة علامات مميزة فيدياس النحات الاغريقي المعروف ويمثل في هذه القصيدة محاولة الامساك بالجمال الأزلي ويمثل أبي نؤاس محاولة البث عن النشوة الأزلية، وفي هذه القصيدة تتحد النشوة الهائلة بالجمال اتحاداً أدبياً ونفهم من ذلك اتحاداً جمالياً واخلاقياً وانصهاراً تاماً لابتهال ووجه الملكة المعاصرة ، وهي فيدرا الملتهبة وأوفيليا بجنونها وبراءتها وجوليت المندفعة الجريئة التي يتم ذكرها في القصيدة لعنصر آخر يكتمل به الوجه نهائياً نجد التكرار يعطي للقصيدة خفة ونسقاً موسيقياً متزناً ، وكل هذه التكرارات المتراكمة جعلت من القصيدة نسجاً شبكياً متراص الأطراف متسق الوحدات.

ثانياً: التكرار الجزئي:

وهو ثاني أنواع التكرار، ويقصد به التكرار الاشتقاقي، أو تكرار جذر الكلمة، وكان له حضوراً في شعر حسب الشيخ جعفر منه قوله :

وانجلى (الأوديونُ) عنها وتجلّى

وجهها الضحاكُ (للشيخ) فأنحى وتولّى . ( الشيخ جعفر ، 2021م،44/2(

الفعلان المضارعان ( انجلى ، وتجلى ) ترجعان الى مادة معجمية واحدة الفعل الماضي( جلي) فتعدد الاشتقاق لجذر لغوي واحد في ظل وحدة المعنى الذي تشير اليه الأنساق المكررة وتنم عن توحد الحدث المشكل لموضوع النص .

إذ اشار الشاعر حسب الشيخ جعفر الى رواية ( توفيق الحكيم) جانبًا مهمًّا من تلك العلاقة، يتمثَّل في روحانية الشرق ومادية الغرب؛ وذلك من خلال قِصة حب بين (محسن) الشاب المصري العاطفي، و(سوزي) الفتاة الباريسية ذات النزعة المادية، التي لم تكن صادقة في حبها له بقدرِ ما كانت تستخدمه وسيلةً لإثارةِ غيرة حبيبها الفرنسي؛ وهو ما أدَّى إلى فشل هذه العلاقة. كما لا تخلو الرواية من جانب فلسفي مهم يجسِّده العامل الروسي الذي جمعَت بينه وبين (محسن) صداقةٌ وطيدة تخلَّلها حوار فلسفي عميق، ينقد ذلك العامل من خلاله ماديةَ الغرب وحضارته، ويَتوق للعودة إلى الشرق حيث السلام والأمان الروحي. وقصة حبه الحالم الممض،

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

والصـــراع بين الغرب والشــرق، الواقع والخيال، العقل والقلب، الحداثة والأصـــالة، العلم والإيمان، الماديات والروحانيات ..( ينظر : حكيم ، 2017،10. (

وكذلك في قوله:

أغلقنا، اغلقنا

ومن يغلق الأبواب في وجه عنترا

وقافاً فإقداماً فكّراً مكرّراً ( الشيخ جعفر ، 2021م،290/2 (

ان الافعال (أغلقنا، اغلقنا، يغلق)ترجع للفعل الماضـي (غلق) فالتكرار الجزئي يتفرع عنه اشـتقاق في الجذر اللغوي ما يدل على التنوع اللغوي وكذلك توليد المعاني وتشقق الالفاظ ،ممّا اسهم في اتساق النص وتماسكه .

وكذلك في قوله:

ألقت يدي قبضاً على (مفتاح الفتوح(

ليلاً، وسرتُ به، فصفّقت الأزقةُ والسطوح

ونفضتهُ عني، وكنتُ أنا (النُفايه) ( الشيخ جعفر ، 2021م، 15/3(

فتكرار الجزئي حصـل بين(مفتاح ،الفتوح) يرجعان الى وحدة معجمية واحدة (فتح) يشـر التكرار الجزئي الى كثرة الصيغ من الجذر الواحد تعطي منتج النص قدرة على خلق صور جديدة( ينظر : دي بوجراند ، 1998م ، 306 ) ، وان التوليد من الجذر داخل البنية يؤدي الى بث الروح في النص فيكون له دوره في خلق اتســاق الخطاب والحفاظ على الاسـتمرارية( ينظر :ابراهيم، 45) كما اسـهمت هذه التكرارات في تماسـك موسـيقى النص ،والتنوع في الاشتقاق يقوم بترابط النص عن طريق صيغ مختلفة الناتجة عن الجذر نفسه .

ثالثاً: الترادف أو شـبه الترادف ( a synonym or near - synonymy)ان اسـتعمال الترادف بدلاً من التكرار المباشر نفي الشعور بالضـجر والملل والاتسـاع في الالفاظ افادةايضـاح المعنى واشباعه. وقد ورد الترادف في شعر حسب الشيخ جعفر ومنه في قصيدته (العثة:(

تتمطى السامة من حولها

يتمطى الخمول

بين أيدي الأرائك يعلو الستائرَ

من فوقهن الأفول

في التواءة أبخرة الشاي أو في اغبرار

ساعةٍ متوقفةٍ في أعالي الجدار

أو أزيز الفتيلِ بمدفأةٍ دب فيها الذبول !

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

XXX

تتمطى الثمانون من حولها يتمطى الفتور

صوراً في إطاراتها أكلتها العثث !

المراوحُ منهكةٌ لا تدور

وامتلاءُ الحقائبِ، في ظلها، كانتفاخِ الجثث !

XXX

طُرق البابُ فانتبهتْ في احتراس

مثلما يتنبهُ من سكرةٍ أو جُثام

نائمٌ لم تزل تتلمس عينيه أيدي النعاس!

أو كما يتنَّبه، تحت الغطاء، المريضُ المخدّرُ من رقدةٍ

طال فيها المنام! ( الشيخ جعفر ، 2021م ، 251/2(

وهناك عدة ترادفات في القصـــيدة متعددة ومتنوعة ولكن من خلال التحليل الســـابق للترادف أســـتنتج أن الترادف حقق خاصـــية الربط المعجمي في النص، كما أن معظم الألفاظ المترادفة لا تمثل ترادفا تاما في المعنى، وانما دلالات متقاربة فقد اســـتعمل الشـــاعر مجموعة من الألفاظ التي تدل على الخمول والتعب ( الخمول ، الأفول ، الذبول ، الفتور، طول المنام) ســـيطرة الفاظ الحزن والألم وابتعاد مظاهر الأنس والفرح عن الشاعر، مما خلف حالة فتور وخمول في حياته والتي عبر عنها بهذه الكلمات المتقاربة في المعنى، تشبع قريحة الشـاعر الملتهبة وما يعانيه من ألم .لذا عرف التكرار بوصـفه وسـيلة تعبيرية مهمة في توضـيح خبايا النص الشـعري، والكشـف عن قافة الشـاعر وحالته النفسـية، كما كشـف التكرار بأسـاليبه عما كان يقف خلف الكلام، فضـلا عن مسـاهمتها في تماسـك النص. وإن اسـتعمال الشـاعر لهذه الكلمات وما فيها من تقارب في المعنى ساعد على إنتاج دلالات متفرعة فضلاً عن قيمتها الفنية التي يريد الشاعر إيصالها إلى المتلقي.

وكذلك في قوله:

وافقت في الخَطَرات، والحَبَقُ البطيء

وَهَناً يُروَّحُ بالشَذاةِ عليَّ في القبوِ الوطيء ( الشيخ جعفر ، 2021م ، 2/ 51(

ففي هذه الابيات تكرار بالترادف (الحَبَقُ ،الشـذاةِ)هما يدلان على الرائحة الطيبة، فالغرض من هذا التكرار توكيد المعنى وتقريره في نفس المتلقي بإعادة غير لفظه لإشباع المعنى والاتساع في الالفاظ( ينظر: عفيفي ، 2001م،109 ) فيصف الشاعرة الروسية (مارينا تسفيتايفا) التي شنقت نفسها يأساً بعد عودتها من المهجر

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

بالرائحة الطيبة لأنفاسها، وتعد من الشاعرات العظام لأهمية الشاعرة ومكانتها المهمة في حياة الشاعر فهي تجسد الشخصية المحورية فهو مشدود اليها من الناحية النفسية والعاطفية.

رابعاً :الاسم الشامل أو الأساس المشترك (super ordinate)

يعد التكرار بالاسم الشامل (الأم) وهو المعادل والموازي للحقل الدلالي وهو" مجموعة من الكلمات تربط دلالاتها وتوضع عادة تحت لفظ عام يجمعها مثال ذلك كلمات الالوان في اللغة العربية ، فهي تقع تحت مصطلح العام لون ، وتظم الفاظاً مثل احمر ، أزرق، اصفر، اخضر، ابيض " (عمر ، 2008م،79 ) ،ومن الاسماء المشتركة في شعر حسب الشيخ جعفر في قوله في ذكر الحمامة:

طوال الليل ، ملتهباً، يؤرقني

هديل حمامة مجهولة الفنن،

طوال الليل يتبعني

مع الريح الشمال تسوق أوراقاً بلا وطن ( الشيخ جعفر ، 2021م ، 76/1(

وكذلك في قوله في ذكر الطير:

نادياً وجهك الذهبي يتبعني

كطير البحر يحضن غيبة السفن

ويلمع في رفيق جناحه كفني ( الشيخ جعفر ، 2021م ، 75/1(

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

وكذلك في قوله في ذكر النورس:

أيها النورس في مقهى المدينة،

أيها النخل الذي يحمل في الجذر حنينه..

وانثر الملح على الجرح القديم ( الشيخ جعفر ، 2021م ،50/1(

وكذلك قوله في ذكر العصفور:

الريح في الشارع كالسكين

وأنت كالعصفورة الصغيرة

أخشى عليك الظلام كله مخالب شريرة ( الشيخ جعفر ، 2021م ، 32/1(

وكذلك قوله في ذكر الوحش:

أوقد كل بيت

مصباحه، واشتعلت في الغابة النيران

والتجأ الطير إلى اوكاره والوحش والانسان

وكل مخلوق إلى مخبئه عاد . ( الشيخ جعفر ، 2021م ، 32/1(

وكذلك في قوله في ذكر الغزال:

قلبي مع الغزلان في الوهاد

فمن ترى ينزع عنه الشوك والقتاد؟

أوراق حبي مزقتها الريح

وطرحتها في زوايا العالم الفسيح ( الشيخ جعفر ، 2021م ، 28/1(

نلحظ من خلال الشواهد السابقة انها احتوت على عدة كلمات وهذه الكلمات هي ( الحمامة ، الطير ، النورس، العصفور، النورس، الغزال، الوحش ، الغابة) وتندرج جميعها تحت اسم واحد شامل هو (الحيوان)، وان اغلب الالفاظ الدالة على الحيوانات تدور حول الفراق والذكريات الجميلة وبعضها تدل على التسول والتشرد في بلاد الغربة وتدل بعضها على الخوف والوحشة فالشاعر يعبر بهذه الالفاظ عن مرحلة من مراحل حياة التي مر بها .

خامساً :الكلمات العامة:(general words)

يسوق ( هاليدي ورقية) مثالاً (ترجم الى العربية) " رأى هنري ان يستثمر امواله في مزرعة البان انا لا أدري ما الذي اوحى له بالفكرة فكلمة ( الفكرة) عامة تعود على الجملة الاولى الي راها هنري" (عبد مجيد ،1998م ، 79) فالكلمات العامة اكبر من الشمول الموجود في الاسم الشامل . وقد وردت الكلمات العامة في شعر حسب الشيخ جعفر في قوله:

الماء. يجري، العشبُ والحيوانُ والنارُ القديمة أصدقائي، الماءُ يجري، وجهي

القرويُّ يهرمُ في المقاهي،

فأنفضي عن جبيني الغبار

وامسحي عن جفوني المطرْ،

وجهك الحلو في كل بار

مرَّ بي فأنتشر

في عروقي الضبابُ القديم ( الشيخ جعفر ، 2021م ، 161/1(

فجاءت الكثير من الفاظ الطبيعة الحية وغير حية (الماء، العشب ، الحيوان ، اصدقائي، القروي ، الضباب ، حبيبتي ) رموز للتعبير عن تجربة الشاعر داخلية وهذا يدل على ابداع الشاعر في التعبير بما ينسجم مع خياله من صور بطريقة ممتعة للقارئ خلق متواليات دلالية واشارات جمالية تزيد من تقصية زوايا الرؤيا وتربطنا بالمعنى العميق المتعدد وتخرج الصورة من خصوصية الاستعمال الفردي للذاكرة الى

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

الخصـوصـية المطلقة فإنها سـتزخر بإيمانية متحررة وتصـبح جوهراً مشـاعاً، واسـتطاع الشـاعر من خلال توظيف دلالات معنوية سلبية وايجابية تخص احداث حياته من حب والم وحزن واحلام جميلة يأمل ان تتحقق

**الخاتمة والنتائج:**

1. توصـلت الدراسـة إلى وضـوح الأثر الوظيفي الذي أحدثه التكرار التركيبي في النص الشـعري عند حسب الشيخ جعفر ،فالتكرار سمة غالبة في شعره، حيث ورد في اتجاهين: الرأسي، والأفقي، كل ذلك يجعل منه أداة جماليَّة تخدم النَّص الشِّـعري، فتمنحه القوّة والفاعليّة والتأثير، وذلك عن طريق التكرار التام والجزي والازمة والشامل والعام.

2. توصـل البحث أن هناك صـلة وثيقة بين اسـتخدام الشـاعر لظاهرة التكرار، وبين حالته النفسـية؛ حيث كان يتخذ منها وسيلة لتحقيق غايات انفعالية عديدة؛ كإظهار الحنين والشوق أو الاشارة الى رموز تاريخية أو اسطورية وغيرها.

3. سـاهم الاتسـاق المعجمي من تكرار وتضـام وذلك من خلال إبراز المخزون اللغوي موضـوع أو غرض القصيدة سواء بصورة مباشرة أو غير مباشرة كالإتيان بالمقابل للغرض الرئيس. الكشف عن أدوات الترابط المعجمي ، وإبراز دور التكرار والمصاحبة المعجمية في تماسك النص الشعري.

4. أثبتت الدراسـة أهمية الترابط المعجمي في تحقيق التماسـك النصـي ، لاسـيما أن نصـوص الشـاعر إنمازت بالثراء اللغوي الذي تصـرف فيه من خلال التكرار الجزئي والترادف ليحافظ على مفاهيمه أثناء السـياق اللغوي لقصـائده ، فمن خلال تقليب الشـاعر للجذر اللغوي للكلمة وجدنا أثر ذلك في تعضـيد التماسـك الشكلي للنص ، ليعبر عن معان ودلالات محددة.

5. وقد وظف الشـاعر حسب الشيخ جعفر تكرار النسـق التركيبي كثيراً في ديوانه الشـعري، فاتخذ من العبارة المكررة في الشـطر الواحد، أو في البيت الواحد، أو في أبيات عديدة، إذ يعمد على تكرار مطلع القصـيدة من خلال تكراره عدة مرات مرتكزاً لإضـافة كثير من المعاني الجديدة التي تدعم فكرته الأسـاسـية، ويسمى هذا النوع التكرار التام الاستهلالي الرأسي التعاقبي ، والذي يطلق عليه أيضا تكرار البداية.

6. إذ كانت المرأة تمثل إحدى مرجعيات حسب الشيخ جعفر فإنها في الوقت نفسه تعد محفزاً مهماً استفز الشـاعر إبداعياً والانبهار الشـعري والفلسـفي والروحي لدى الشـاعر بالجمال الأنثوي الذي طغى على تجربته الشـعرية، أمر يتفق وطبيعة الثقافة الجمالية الواسـعة لديه التي أفصـح التوظيف المرجعي في بل كانت المرأة سبباً في استلهامه النماذج الجمالية المتنوعة الأسطورية منها والتاريخية والأدبية والفنية والواقعي.

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

7. التكرار عند الشاعر حسب الشيخ جعفر ساهم في اخصاب شعرية النص والعمل على تلاحم اجزائه وتماسكه ، ولم يقتصر على التماسك الشكلي النحوي بل تعدى الى التماسك الدلالي بكل ما يوحيه النص الشعري لديه مما يناسب تجربة الشاعر.

## المصادر والمراجع:

### القرآن الكريم


1. أبراهيم، انيس.( 1972م).موسيقى الشعر ، ط4، دار القلم ، بيروت.
2. ابن أبي الإصبع المصري.(1962م) (تحرير التحبير في صناعة الشعر والنثر وبيان إعجاز القرآن- تقديم وتحقيق حنفي محمد شرف- دار إحياء التراث الإسلامي- مطبعة الرسالة- القاهرة.
3. ابن الأثير، ضياء الدين.(1999م).المثل السائر في أدب الكاتب والشاعر ، تحقيق :محمد محيي الدين عبد الحميد ،المكتبة العصرية للطباعة والنشر بيروت
4. ابن الناظم، بدر الدين بن مالك.(1981م). المصباح في المعاني والبيان والبديع ،دققه وشرحه ووضع فهارسه وترجمة :د. حسني عبد الجليل يوسف ،مكتبة الآداب.
5. ابن فارس، أبو الحسين أحمد بن زكريا.( 1979م) مُعجم مقاييس اللغة ، تحقيق وضبط: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، د. ط.
6. ابن معصوم المدني ، علي صدر الدين .( 1969م). أنوار الربيع في أنواع البديع: ط 1 ، ترجمة، شاكر هادي شكر ، مطبعة نعمان ، عدد الاجزاء5.
7. ابن منظور ، ابو الفضل جمال الدين .( 1994م) معجم لسان العرب ، دار صادر – بيروت، ط3.
8. ابن النقيب، الدين محمد.( ١٩٩٥م) مقدمة تفسير ابن النقيب في علم البيان والمعاني والبديع وإعجاز القرآن :كشف عنها وعلق حواشيها زكريا سعيد علي مكتب الرشيد للنشر ،بغداد، الخانجي، القاهرة، ط1.
9. ابن هشام ،(1985م) مغني اللبيب عن كتب الاعاريب: تحقيق : د. مازن مبارك ،محمد علي حمد الله ،دار الفكر _دمشق ، ط6.
10. بدري، عثمان.( 2009م).دراسات تطبيقية في الشعر العربي نحو تأصيل منهج في النقد التطبيقي ، دار ثاله الجزائر .
11 . عبيد ، حاتم .( 2005م .(
11. التكرار وفعل الكتابة في الاشارات الالهية لابي حان التوحيدي ، التسفير الفني، صفاقس ، ط1.تبيرمايس ،عبد الرحمن.( 2003).البنية الايقاعية للقصيدة المعاصرة في الجزائر ،ط1،دار الفجر، للنشر والتوزيع ، القاهرة – مصر.
12. الجوهري ، أبو نصر اسماعيل بن حماد(1987م) الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية ، تحقيق : أحمد عبد الغفور عطّار ،الناشر: دار العلم للملايين ـ بيروت ، ط 4 .
13. حسنين ، صلاح الدين . (2011م) .الدلالة والنحو : ، كلية الآداب، القاهرة ، ط1، د.ت.
14. حكيم، توفيق.( 2017م) عصفورة من الشرق، دار مصر للطباعة والنشر ، معيبد جودة السحار وشركاؤ.
15. الحولي ، فيصل حسان.( 2011م)التكرار في الدراسات النقدية بين الاصالة والمعاصرة ، رسالة ماجستير ،جامعة مؤته،


مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

16. خطابي، محمد،.(2006م) . لسانيات النص مدخل لانسجام النص ،ط2، دار البيضاء.

17. الخولي ، ابراهيم.( 1993م). التكرار بلاغة، للطباعة والنشر ،د.ط ، القاهرة _مصر.

18. دتش ، ديفيد .( 1967م ).مناهج النقد الادبي بين النظرية والتطبيق : ترجمة محمد يوسف نجم، مراجعة احسان عباس ، ط3،دارالنشر الصادر بيروت –لبنان.

19. دي بوجراند، روبرت.( 1998م).النص والخطاب والإجراء. ترجمة: الدكتور تمام حسان ـــ عالم الكتب ـــ القاهرة ، ط1.

20. راجح، سامية.( 2010م). تجليات شعرية في ديوان البرزخ والسكين :ط1، اربد –الاردن ، عالم الكنب الحديث،.

21. الزركشي ، بدر الدين محمد بن عبد الله .( 1984م ).البرهان في علوم القرآن : ، تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم، مكتبة دار التراث - القاهرة،ط3.

22. السجلماسي ، أبو محمد القاسم الأنصاري. ( 1981م) .المنزع البديع في تجنيس أساليب البديع ،تحقيق علال الغازي ، مكتبة المعارف ، الرباط المغرب.

23. السيد ، علاء الدين رمضان.( 1996م). ظواهر فنية في لغة الشعر العربي الحديث د. ط، اتحاد الكتاب العرب ، مصر.

24. السيد ، شفيع .( 1994م).اسلوب التكرار بين تنظير البلاغيين وابداع الشعراء ، مجلة ابداع القاهرة ، ع64 السنة الثانية.

25. السيد، شفيع.(2006م).النظم وبناء الاسلوب في البلاغة العربية : ،دار القرين، القاهرة ، ط1،

26. الشيخ جعفر ، حسب .(2021م). الأعمال الشعرية الكاملة ، دار الشؤون الثقافية لعامة، وزارة الثقافة والسياحة والاثار، بغداد.

27. الشيخ جعفر، حسب .( ١٩٨٥).الأعمال الشعرية ( ١٩٦٤-١٩٧٥) ، تظم الدواوين (نخلة الله ١٩٦٩ ، الطائر الخشبي ١٩٧٢ ، زيارة السيدة السومرية ١٩٧٤ ، عبر الحائط في المرآة (١٩٧٧) ، منشورات وزارة الثقافة والاعلام، الجمهورية العراقية.

28. الشيخ جعفر، حسب.( 2008م).ديوان الفراشة والعكاز ، كتاب الصباح الثقافي، د. ط. مكتبة تصدر عن جريدة الصباح ،بغداد.

29. عباس ، تحسين فاضل ،( 2012م ) الانسجام الصوتي في النص القرآني ، عمان ، الأردن، دار الرضوان للنشر والتوزيع، ط 1.

30. عبد الله ، حسام الياس ( 2012م )مرجعيات القصيدة عند حسب الشيخ جعفر :الاعمال الشعرية 1964-1975، رسالة ماجستير ، جامعة الموصل.

31. عبد الله، عدنان خالد.( 1986م) النقد التطبيقي التحليلي ، دار الشؤون الثقافية العامة ، دار الشؤون الثقافية،بغداد،ط1.

32. عبد الله ، حسام الياس ( 2012م )مرجعيات القصيدة عند حسب الشيخ جعفر :الاعمال الشعرية 1964-1975، رسالة ماجستير ، جامعة الموصل.

33. عبدالمجيد، جميل.( 1998م).البديع بين البلاغة العربية واللسانيات النصية، .الهيئة المصرية العامة للكتاب القاهرة،ط1 .

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

34. عبيد ، حاتم .( 2005م ) . التكرار وفعل الكتابة في الاشارات الالهية لابي حان التوحيدي ، التسفير الفني، صفاقس ، ط1.

35. عفيفي ، أحمد.( 2001م) نحو النص ؛اتجاه جديد في الدرس اللغوي، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة، مصر،ط1.

36. عمر، احمد مختار.( 2008م)معجم اللغة العربية المعاصرة ، عالم الكتب،م1،ط1 .

37. الفتاح، محمد عبد(د.ت). تحليل الخطاب الشعري( استراتيجية النص) ،دار التنوير للطباعة والنشر، بيروت- لبنان،

38. الفرَّاء، أبو زكريا يحيى بن زياد.( معاني القرآن) تحقيق : أحمد يوسف نجاتي، محمد علي النجار، دار السرور - سوريا .د.ت.

39. الفراهيدي، الخليل بن أحمد. ( 1989م) معجم العين ،تحقيق : د. مهدي المخزومي، د. إبراهيم السامرائي، دار الشؤون الثقافية، بغداد، العراق ، 1986م.

40. فرج، حسام احمد.0(2007م) . نظرية علم النص، مكتبة الآداب، القاهرة ،ط1.

41. الفقي، صبحي إبراهيم.( 2000 م). علم اللغة النصي بين النظرية والتطبيق ، دراسة تطبيقية على السور المكية، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع، ط 1 ، القاهرة.

42. فكتور، ايرليج.(2000م). الشكلانية الروسية ، ترجمة محمد الولي ،المركز الثقافي العربي ، دار البيضاء،ط1.

43. فيدريكو غارثيا لوركا، مختارات من شعره، القراءة والتجربة ( حول التجريب في الخطاب الروائي : سعد يقطين ،

44. القرعان، فايز.( 2000م) تقنيات الخطاب البلاغي والرؤيا الشعرية (دراسة نصية)،عالم الكتب الحديث، الأردن،ط4،.

45. القزويني ،الخطيب.(1993م).الإيضاح في علوم البلاغة : ، شرح وتعليق وتنقيح : د. محمد عبد المنعم خفاجي، المكتبة الأزهريَّة للتراث،ط3 .

46. القيرواني ، ابن رشيق(1972م). العمدة في محاسن الشعر وآدابه ونقده ، تحقيق : محمد محيي الدين عبد الحميد ، ط4، دار الأجيال ، بيروت.

47. الكبيسي ، عمران .( 1982م) لغة الشعر العربي المعاصر: ، وكالة المطبوعات ، الكويت ،ط1.

48. الماوي، عبد السلام .( 1994م). دراسة البنيات الدالة في شعر امل دنقل : ، منشورات اتحاد الكتاب العرب، دمشق .

49. المجالي، محمد احمد.( 2008م) دراسات في الادب العربي الحديث ، وزارة الثقافة الاردن – عمان.

50. مصطفى ، ابراهيم واخرون .( 2004م)معجم الوسيط، مجمع اللغة العربية ، طلبة الشرق الدولية القاهرة ، مصر، ط4.

51. الملائكة ، نازك.( 1978م). قضايا الشعر المعاصر ، دار العلم للملايين ، بيروت ، ط5.

52. هليل ، عبد الرحمن بن عثمان بن عبد العزيز,( 1999م) ا لتكرر في شعر الخنساء دراسة فنية ، مكتبة مؤيد ، ط1

المجلات المقتبس منها:

53. رنا عطشان منصور ،م .م.(2022م) . التكرار وأثره في التماسك النصي( دراسة في شعر بشار بن برد ) ،جامعة واسط، كلية الآداب ، مجلة لارك، 14(4), 112-https://doi.org/10.31185/lark.Vol3.Iss46.2385104 .

54. منصور ، زهير احمد. ( 2011م). ظاهرة التكرار في شعر ابي القاسم الشابي دراسة اسلوبية: ، مجلة ام القرى للعلوم الشرعية واللغة العربية وآدابها ، المجلد الثالث عشر ، العدد الحادي عشر

مجلة آداب للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

55. نزار، مليود(2010).الإحالة التكرارية ودورها في التماسك النّصّي بين القدماء والمحدثين : ، مجلة العلوم الإنسانية ، العدد 4.

56. ابراهيم ، نوال (2012م).أثر التكرار في التماسك النّصّي ، مقاربة معجمية تطبيقية في ضوء مقالات د. خالد المنيف ، مجلة جامعة أم القرى لعلوم اللغات وآدابها ، ع8.

57. ربابعه ، موسى.( 1990م) التكرار في الشعر الجاهلي دراسة اسلوبية ،مجلة مؤته للبحوث والدراسات، جامعة مؤته، لمجلد الخامس ، العدد**1.**

## المصادر باللغة الانجليزية

Bibliography of sources and references :

The Holy Quran

1. It's Ibrahim, Anis.(1972).Poetry Music, Vol. 4, Dar Al-Qalam, Beirut.

2. The son of the Egyptian finger Daddy.(1962) (editing the inking in the poetry and prose industry and the statement of the miracle of the Koran-the presentation and investigation of Dr. hafni Mohammed Sharaf - the House of revival of Islamic heritage-the message press-Cairo.

3. The son of ether, Ziauddin.(1999).The same is true in the literature of the writer and poet, investigation :Mohammed Mohieddin Abdel Hamid, modern library for printing and publishing Beirut,.

4. The son of fares, Abu al-Husayn Ahmad ibn Zakariya.(1979) Dictionary of language standards, investigation and control: Abdus Salam Mohammed Haroun, Dar Al-Fikr, Dr. I.

5. The son of Masum Al-Madani, Ali Sadr Al-Din .(1969). Spring lights in the types of Badie: i 1, translation, Shaker Hadi Shaker, Numan press, parts5.

6. The son of the nazim, Badr al-Din ibn Malik.(1981). The lamp is in the meanings, statement and creative, check it, explain it, put indexes and translate: D. Hosni Abdel Jalil Youssef, literature library.

7. Ibn Mansur, Abu al-Fadl Jamal al-Din .(1994)Dictionary of the tongue of the Arabs, Sadr House-Beirut, Vol. 3.

8. Ibn Hisham, (1985) singer of the pulp about the books of the Arab: investigation: Dr. Mazen Mubarak, Mohammed Ali Hamdallah, Dar Al-Fikr _ Damascus, 6th floor.

9. Badri, Osman.(2009).Applied Studies in Arabic poetry towards the rooting of a method in applied criticism, Dar Thale Algiers. 11 . Obeid, Hatem .(2005). Repetition and the act of writing in the divine signs of the Tawhidi, artistic translation, Sfax , i1.

10. Tabermais,Abdurrahman.( 2003).The rhythmic structure of contemporary poetry in Algeria, Vol.1, Dar Al – Fajr, for publishing and distribution, Cairo-Egypt.

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

11. Al-Gohary, Abu Nasr Ismail bin Hammad (1987) Al-Sahah Taj language and Arabic Sahah, investigation: Ahmed Abdel Ghafour Attar, publisher: Dar Al-Alam for millions-Beirut, 4th floor .

12. .Hassanein, Salahuddin . (2011) .Semantics and grammar:, Faculty of Arts, Cairo, 1st floor, Dr.T.

13. Hakeem, Tawfiq.(2017) osfoura from the East, Egypt house for printing and publishing, moibd Gouda al-Sahar and his partners,.

14. .Al-Hawali, Faisal Hassan.(2011)repetition in critical studies between originality and modernity, master thesis, Mutah University ،

15. .Khattabi, Muhammad.(2006) . The linguistics of the text is an introduction to the harmony of the text, i2, Casablanca.

16. .Al-Kholi, Ibrahim.(1993). Eloquent repetition, for printing and publishing, d.I, Cairo _egypt. ،

18.De Beaugrand, Robert.(1998).Text, speech, action. Translation: Dr. Tamam Hassan-the world of books-Cairo, Vol. 1.

19.Rajeh, Samia.(2010). Poetic manifestations in the divan of the isthmus and the knife :i1, Irbid –Jordan, the modern world of the sofa.

20.Al-Zarkashi, Badr al-Din Muhammad ibn Abdullah .(1984 ).Proof in the sciences of the Koran:, investigation: Mohammed Abu al-Fadl Ibrahim, library of the Heritage House-Cairo, 3rd floor .

21.Al-sijilmasi, Abu Muhammad Al-Qasim Al-Ansari. (1981) .Al-muzazz Al-badieh in naturalizing the methods of Al-Badie, the investigation of Allal Al-Ghazi, the library of knowledge, Rabat Morocco.

22.The master, Aladdin Ramadan.(1996). Artistic phenomena in the language of modern Arabic poetry. I, Union of Arab writers, Egypt .

23.Sir, patron saint .(1994).The method of repetition between the rhetorical theory and the creativity of poets, ibdaa Cairo magazine, P .64, second year.

24.Sir, patron saint.(2006).Systems and construction of style in Arabic rhetoric:, Dar Al-Qurain, Cairo, 1st floor ،

25.Sheikh Jafar, according to .(2021). Complete poetic works, house of cultural affairs for the general, Ministry of Culture, Tourism and antiquities, Baghdad .

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

26.Sheikh Jafar, according to .( ١٩٨٥).Business people ( 1964-1975), and you think, floor titles (Palm Allah 1969, flying wooden 1972, visit Lady Sumerian 1974, across the wall in a mirror (١٩٧٧), the publications of the Ministry of Culture, Media, and the Republic of Iraq.

27.Sheikh Jafar, according to.(2008).The divan of the butterfly and the cane, the book of cultural mornings, Dr. I. A library published by Al-Sabah newspaper, Baghdad.

28.Abbas, Tahsin Fadel, (2012 ) vocal harmony in the Quranic text, Amman, Jordan, Dar al-Radwan publishing and distribution, Vol. 1.

29.Abdullah, Adnan Khalid.(1986) applied analytical criticism, House of General Cultural Affairs, House of Cultural Affairs, Baghdad, Vol. 1.

30.Abdulmajid, beautiful.(1998).The difference between Arabic rhetoric and textual linguistics .Egyptian General Authority for writers Cairo, 1st floor.

31.Obeid, Hatem .(2005 ) . Repetition and the act of writing in the divine signs of the father came the monotheistic, artistic translation, Sfax, i1.

32.Afifi, Ahmed.(2001) towards the text ;a new direction in the language lesson, Zahra Al-Sharq library, Cairo, Egypt, Vol. 1.

33.Omar, Ahmed Mukhtar.(2008)Dictionary of the contemporary Arabic language, the world of books, M1, i1.

34.Al-Fattah, Mohammed Abdul (d.C). Analysis of poetic discourse (text strategy), Dar Tanweer for printing and publishing, Beirut-Lebanon ،

35.Al-fur, Abu Zakariya Yahya ibn Ziyad.(Meanings of the Quran) investigation: Ahmed Youssef najati, Mohammed Ali al-Najjar, Dar al-sur - Syria .Dr.T .

36.Al-Farahidi, al-Khalil Ibn Ahmad. (1989) lexicon of the eye, investigation: Dr. Mehdi Makhzoumi, Dr. Ibrahim al-Samarrai, Al-Hilal House and library.Dr.T, T2, 1409h.

37.Faraj, Hossam Ahmed.0(2007) . Theory of textual Science, Library of literature, Cairo, 1st floor.

38.Al-fuqi, Subhi Ibrahim.( 2000 m). Textual linguistics between theory and practice, an applied study on the Meccan suras, Quba house for printing, publishing and distribution, 1st floor, Cairo

39.Victor, erlig.(2000m). Russian formalism, translated by Mohammed Al-Wali, Arab Cultural Center, Casablanca, 1st floor.

40.Federico Garcia Lorca, selections from his poetry, reading and experience ( about experimentation in the narrative discourse : Saad pumpkin ،

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

41.Al-Qur'an, Fayez.(2000) rhetorical speech techniques and poetic vision (textual study), modern world of books, Jordan, Vol.4,.

42.Al-Qazwini, Al-Khatib.(1993).Elucidation in the sciences of rhetoric:, explanation, comment and revision: D. Mohammed Abdel Moneim Khafaji, Al-Azhar Heritage Library, 3rd floor .

43.Kairouani, son of a graceful (1972). The mayor of the beauties of poetry, literature and criticism, an investigation : Mohammed Mohieddin Abdel Hamid, 4th floor, Dar Al-Ajil, Beirut.

44.Al-Kubaisi, Imran .(1982) the language of contemporary Arabic poetry:, publications agency, Kuwait, Vol. 1.

45.Maui, Abdus Salam .(1994). The study of the structures of function in the poetry of Amal dongul:, publications of the Arab Writers Union, Damascus.

46.Majali, Mohammed Ahmed.(2008) studies in modern Arabic literature, Ministry of culture of Jordan – Amman .

47.Mustafa, Ibrahim and others .(2004)AL-Wasit dictionary, Arabic language complex, Al-Sharq international students Cairo, Egypt, Vol. 4.

48.Angels, Nazik.(1978). Issues of contemporary poetry, Dar Al-Alam for millions, Beirut, P. 5 .

49.Halil, Abdul Rahman bin Othman bin Abdul Aziz, (1999) art studies in the poetry of women, Moayyed library, Vol. 1

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

Letters, periodicals and websites :

50.Ibrahim , Nawal (2012).The impact of repetition on textual coherence, an applied lexical approach in the light of the articles of D. Khalid al-Munif, Umm Al-Qura University Journal of linguistics and literature, P8 .

51 .Rabbah, Moses.(1990) repetition in ignorant poetry is a stylistic study, Mutah Journal of research and studies, Mutah University, Volume V, No.

52 .Abdullah, Hossam Elias (2012) references of the poem according to Sheikh Jafar: poetic works 1964-1975, Master Thesis, University of Mosul,.

53 .Nazar, miliud(2010).Recursive attribution and its role in textual coherence between ancient and modern:, Journal of Humanities, P.44. 1.

54 .Mansour, Zuhair Ahmed. (2011). The phenomenon of repetition in the poetry of Abu Al-Qasim al-Shabi is a stylistic study:, Umm Al-Qura Journal of Forensic Sciences, Arabic language and literature, volume XIII, issue Xi .

56 .Mansoor, Rana are thirsty .(2022) . Repetition and its impact on textual coherence( a study in the poetry of Bashar Ibn Bard), Directorate of education of Wasit governorate, lark magazine, (3) 46( 2022) .

57.Wikipedia: World Wide Web and Wikipedia.

Master Halliday and R. Well, cohesion in English

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية